Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 48, No. 2, 2021

Deanship of Scientific Research

An Evaluation Study of Public Education School Buildings in the State of Kuwait Using McCleary's Model

Meznah Alazmi
Faculty of Education, Kuwait University, Kuwait.

Received: 7/5/2020
Revised: 5/12/2020
Accepted: 8/12/2020
Published: 1/6/2021

Citation: Alazmi, M. (2021). An Evaluation Study of Public Education School Buildings in the State of Kuwait Using McCleary's Model. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(2), 481-503. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2849

© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims to determine the conformity of the specifications of public schools' buildings in the State of Kuwait with McCleary's model. The study followed a descriptive analytical approach and applied Mcleary model as a tool of the study on a random sample of (54) schools. The study finds that the specifications of public school buildings were very inappropriate for educational specifications according to the scale of the Mcleary model. There are statistically significant differences between the arithmetic averages around the conformity of public school buildings specifications with educational specifications based on a Mcleary model according to gender variable in the fourth section (the nature of soil and water discharge) and the third section (green spaces, improvements and regulations) from the first item (location) and the differences were in favor of school for females. There were also statistically significant differences between the arithmetic averages according to the variable of the district, and they were in favor of the Hawalli and Al-Ahmadi district. In light of these results, the study came out with a number of recommendations and proposals. One of the most important recommendations is to adopt McCleary's model by officials of the educational establishments sector in the Ministry of Education as a tool and measure to assess the suitability of public school buildings in the State of Kuwait for educational specifications.

Keywords: Building, public schools, McCLeary's model, Kuwait.

دراسة تقويمية لمباني مدارس التعليم الحكومي في دولة الكويت باستخدام نموذج مكليري

مزنة العازمي
جامعة الكويت، الكويت.

ملخّص

هَدفت هذه الدراسةُ إلى تحديدِ مدى مطابقةِ مواصفاتِ مباني المدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويت لنموذج مكليري. اتَّبعت الدِّراسة المنهج الوصفيّ التَّحليليّ، وطبَّقت نموذج مكليري كأداةٍ للدِّراسة على عيّنةٍ عشوائيَّةٍ قوامها (54)مدرسة. وانتهت الدِّراسة إلى عدَّةِ نتائج من أهمّها(1): أنَّ مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة جاءت على نحو غيرِ مناسبٍ جدًّا للمواصفاتِ التَّربويَّة بحسبِ مقياس نموذج مكليري.(2) وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين المتوسطات الحسابيَّة حولَ مطابقةِ مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة للمواصفاتِ التَّربويَّة استنادًا إلى نموذج مكليري بحسب متغيّر الجنس في الفرعِ الرَّابع (طبيعة التّربة والتَّصريف المائيّ (والقسم الثَّالث) المساحات الخضراء والتَّحسينات والتَّنظيمات (من البند الأوَّل) الموقع (وكانت الفروق لصالح الإناثِ؛ وكذلك وجدت فروقًا ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين المتوسطات الحسابيَّة بحسب متغيّر المنطقة التَّعليميَّة، وكانت لِصالحِ منطقتي حولي، والأحمدي التَّعليميتين. وفي ضوءِ هذه النَّتائج خرجت الدِّراسةُ بعددٍ من التَّوصياتِ والمقترحات؛ كان من أهمّها: تبنّي مسؤولي قطاع المنشآت التَّربويَّة في وزارة التَّربية نموذج مكليري كأداةٍ ومقياسٍ لتقويم مدى مناسبة مباني المدارس الحكوميَّة بدولةِ الكويت للمواصفات التَّربويَّة.

الكلمات الدالة : المبنى، مدارس التَّعليم الحكوميّ، نموذج مكليري، الكويت

المقدمة

إنَّ التَّطور الّذي شهدهُ العالمُ خلالَ السَّنواتِ الأخيرةِ لَمْ يقتصر على ناحيةٍ دون أخرى من مناحي الحياةِ، بل كانت له عدَّة انعكاسات سواءً كانت إيجابيَّة أم سلبيَّة طالت جميعَ مظاهرِ الحياةِ المختلفة. ولعلَّ من أهمّها شكلُ البناءِ والمباني، وبالأخصِّ المبنى المدرسيّ الّذي بدأت ملامحهُ خلالَ الألفيَّة الثَّالثة تتغيَّرُ على نحو يتناسبُ مع معطيات التَّطورِ التَّكنولوجيّ والمعرفيّ المصاحبِ لدخول هذه الألفيَّة، ومتزامنًا أيضًا مع الثَّورةِ الصِّناعيَّة الرَّابعة الّتي تطمس الخطوط الفاصلة بين المجالات الماديَّة والرَّقميَّة والبيولوجيَّة.

وعلى الرُّغمِ من انعكاسِ التَّطور المعماريّ والعمرانيّ الّذي شهدته البشريَّة خلال مسيرة تطوّرها إلى غاية يومنا هذا على مواصفات هذه المباني وأشكالها وأماكن تموضعها؛ فإنّها ظلّت تتسم بشروطٍ محدَّدةٍ لا غنى عنها في جميع أحوالها، بعَدُّ أنّ المباني المدرسيّة عنصر مهمٌّ في العمليَّة التَّعليميَّة والتَّربويَّة؛ وتشكّل البيئة الّتي يتمُّ فيها تفاعل القوى البشريّة مع العناصرِ الماديّة لتحقيق الغاية من التَّعليم، كما توفّر هذه المباني بيئةً تعليميّةً تعمل على تكوينِ مناخٍ تربويٍّ قادرٍ على تنمية مهارات الإبداع ورفع كفاءة العمليَّة التَّعليميَّة، وتعمل على تقوية انتماء الطَّالب للمدرسةِ (صوالح، 2014؛ الطَّاهر، 2007).

ويعدُّ ظهور كتاب (ثقافة المدن) للمنظر المعماري الأمريكيّ (لويس ممفورد) في عام 1938 نقطة تحوّلٍ في مسارِ تشكل البيئة التَّعليميَّة الحديثة؛ وذلك من خلالِ بلورة نظريته للمجاورة السَّكنيَّة في البيئة العمرانيَّة، التي بنيت قواعدها على أساسِ حركةِ سير الطَّالب بين المسكن والمدرسة، وحتميَّة فصل المسكن والمدرسة عن الحركة المروريَّة الآليَّة الملوثة والخطيرة. وقد ركّز (ممفورد) على المبنى المدرسيّ بمفهومه البيئيّ العضويّ في التَّنمية الاجتماعيَّة، فعمد إلى العلاقة الوظيفيّة بين عناصر المجاورة السَّكنيَّة، وتشكيل شبكة الطُّرقِ الرَّئيسة والثَّانوية الّتي تدعم فكرته. وقد ترتّب على هذا الاهتمام بعد ذلك تداول عددٍ من المفاهيم المُتعلّقة بالمباني المدرسيَّة باعتبارها مباني خاصة، تضمُّ فئاتٍ عمريّة ما بين (4-20) عام، وتتماشى في بنائها الماديّ مع الحاجات الفسيولوجيَّة والنَّفسية والاجتماعيَّة، وأنْ تكون مستكملة للاشتراطات الصّحيّة (صوالح،2014). ويرى هارولد ماركن المذكور في (قاسمي شوقي،2009) أنَّ "المبنى المدرسيّ ليس الوعاء الّذي يقدّم فيه المنهج الدِّراسي فقط، ولكنَّه جزء من المنهج الدِّراسي أيضًا"(ص.4).

ويعرِّف العجمي (2010) المبنى المدرسيّ بأنَّه: "الحيّزُ الماديّ أو المكانيّ الّذي تتمُّ فيه عمليَّة التَّعليم المدرسيّ، وهي جزءٌ أساسيٌّ من المدرسة، ولها أثرها الكبير على العمليَّة التَّعليميَّة، وعلى تحصيلِ الطَّلبة، وتقدّمهم الأكاديميّ، ونموّهم في جميع المجالات"(ص.243). في حين تُعرِّف البّنا (2013) المبنى المدرسيّ بأنَّه: "المكان والبيئة الّتي يقضي فيها الطَّالب فترة دراسته اليوميَّة؛ ليتعلَّم ويتفاعل مع برامج المدرسة، ويتعامل مع زملائه ومدرسيه من خلال الدُّروس والنَّشاطات والبرامج الّتي تتمّ داخل جدران المدرسة" (ص.483). أمَّا الطَّاهر (2007)، فقد عرَّفت المبنى المدرسيّ بأنّه: "المكان المخطّط والمُصمّم والمجهّز بمواصفاتٍ نموذجيّةٍ من قبلِ مخطّطين تربويين ومهندسين مختصين، وتختلف مواصفات المباني المدرسيّة باختلاف الظُّروف البيئيّة والاجتماعيّة والتّقنيّة السَّائدة في المجتمع، وباختلاف المرحلة التَّعليميَّة" (ص.7). وذكرت الطّاهر (2007) أنَّه يتمُّ في المبنى المدرسيّ تحقيق أهداف ومتطلبات التّربية والتَّعليم الّتي تستهدف تنمية الطَّالب وتربيته، كما يجب أنْ يراعى في تصميم المبنى المدرسيّ متطلبات التَّنمية، وتسهيل تفاعل الطَّالب مع المحيط المجتمعيّ والبيئي، وتشكيل شخصيَّة الطَّالب في جوٍّ مريحٍ وصحيٍّ وجذّابٍ.

وَيعدُّ المبنى المدرسيّ أداة من الأدوات الثَّقافيَّة المهمة ذات الأثر في البيئة المدرسيَّة وفي التَّحصيلِ الدّراسي للطّلبة؛ لذا يجب أنْ يتّسم المبنى المدرسيّ بعدَّةِ صفاتٍ من أهمّها: (1) المرونة الزَّائدة للتّحكم في المساحات الخاصَّة بالقاعات وحجرات الصُّفوفِ. (2) توافر إضاءة وتهوية ودرجة حرارة ورطوبة مناسبة. (3) أنْ يكون مناسبًا للوفاءِ بحاجات المنهج المدرسيّ وأغراضهِ التَّربويَّة. (4) توافر الأمان والحماية في المبنى. (5) توافر التّنسيق الدّاخلي من حيث أماكنِ النشاطات المختلفةِ وظيفيًّا في حدِّ ذاته، ووظيفيًّا بالنسبةِ إلى النشاطات الأخرى. (6) يحقق لكلّ من الإدارة والمعلمين والعاملين والطّلاب وأولياء الأمور السُّهولة واليسر في التَّعامل مع المدرسة. (7) أنْ يتّسم بالمرونة والتأقلم بحيث يسمح بإمكانيَّة استخدام الحُجراتِ لأكثر من غرضٍ، وأنْ يتكيّف مع التَّغيرات المستقبليَّة. (8) أنْ يكون المبنى المدرسيّ اقتصاديًّا وجميلًا في الوقتِ نفسهِ (القزاز، 2014، Awoyele &Ogundipe, 2014; Boese & Shaw, 2011; Ehrenberg, Brewer, Gamoran& Willms,2001

كما يُعدُّ نموذج مكليري (Mcleary Model) من النَّماذج الرَّائدة الّتي اختصَّت بوضع مواصفات للمبنى المدرسيّ، وقد استخدم هذا النموذج في أمريكا منذ عام 1951، وفي عام 1979. راجع ستة طلابٍ في الدِّراسات العليا بقسم الإدارة التَّربويَّة من جامعة ولاية نيويورك في بفلو - ميزان مكليري تحت إشراف الدَّكتور هيلر، وتُعدُّ هذه المراجعة الأولى من نوعها؛ وذلك بإضافة بعض الفقرات الّتي لم تكن موجودة من قبل دون إضافة درجات أخرى إضافية، بل تخصم الدّرجة لهذه الإضافات حول حقوق ذوي الحاجات الخاصَّة (الطاهر، 2007). ويتألّف هذا النَّموذج من بنود خمسة رئيسة، هي: البند الأوّل: موقع المدرسة، البند الثَّاني: المباني، البند الثَّالث: نظام الخدمات، البند الرابع: الغرف الدِّراسيَّة، البند الخامس: الغرف الخاصَّة بنشاطات الطّلاب (الطخيس، 1415، الطاهر، 2007).

أَمَّا ما يخصّ دولة الكويتِ، فإنَّ الدَّولة تتكفّل بتقديمِ الخدمات التَّعليميَّة لمواطنها بالمجَّان وفقًا لإلزاميَّة التَّعليم كما هو منصوص عليه في الدُّستورِ الكويتيّ، لذا يقع على عاتقِ وزارةِ التَّربية مسؤولية تلبية حاجة السُّكان من مبانٍ مدرسيَّةٍ تصمّم لأهدافٍ تعليميَّةٍ تربويّةٍ، وتُعدُّ العامل الرّئيس

في مدِّ الخدمات التَّعليميَّة للفئات والمناطق التَّعليميَّة المختلفة. ويبدأ العمر الزَّمنيّ للمدارس في الكويت منذ عام 1947 وهو العام الّذي بنيت فيه المدرسة الشّرقيّة الّتي حُوّلت فيما بعد إلى مُتحفٍ لتطوير تاريخ التَّعليم في الكويتِ، حتّى يومنا هذا حيث أنشئت بعض المدارس الحديثة. كما أنّ التّصميم الإنشائيّ للمدارس يختلف من مدرسة إلى أخرى، إذ إنّ بعضها قد يعود إلى عام 1956 أو قد تكون مصمّمة بحسب نموذج فوكس، وهو نموذج عمل به منذ بداية السّتينيات، وهو نظام الثلاثةِ طوابقٍ، وصولًا إلى آخرِ نموذجٍ معتمد لدى وزارة التَّربية تقوم المباني المدرسيّة وفقه. وتحاول الوزارة جاهدةً الوصول إلى أفضل التَّصاميم الهندسيَّة في المشروعات التَّربويَّة المستقبليَّة والوقوف على أوجهِ القصور في المبنى المدرسيّ والخدمات والتَّجهيزات. وهناك نوعان من البناءِ في المشروعات الإنشائيّة التَّربويّةِ، النوع الأوّل: البناء التّقليديّ، والنوع الثّاني: البناء الجّاهز. وتعتمد وزارة التربية حاليًّا على النّوع الثّاني في بناءِ المدارس الحكوميّة من خلالِ اعتماد طريقة البناءِ الجّاهز الّذي تصمّمه وتنفذه شركات البناء الخاصّ، وقد تحتاج بعض المشروعات إلى تنفيذ المدارس وفق البناء التقليديّ (الستلان، 1994).

وتحرص وزارة التَّربية على أنْ تكون المدارس مُوزّعةً في أرجاءِ المناطق السَّكنيّة بدلًا من تركيزها في منطقة واحدة، ويجب أنْ يؤخذ في الحسبان عند التَّخطيط لتصميم المباني المدرسيَّة ألّا تكون مدارس البنين قريبة من مدارس البنات، كما يفضّل أنْ تكون مدارس رياض الأطفال قريبة من المساكن حتّى لا يحدث اختناق لحركة المرور في طرق المنطقة السّكنيّة. وتحدد الوزارة مساحة الأرض المخصّصة لكلِّ مرحلةٍ تعليميَّةٍ؛ إذ إنّ مساحة مدارس مرحلة رياض الأطفال تبلغ (10000 م^2)، في حين تبلغ مساحة مدارس المرحلة الإبتدائيَّة (15000 م^2)، أمَّا مساحة مدارس المرحلة المتوسّطة فتبلغ (18000 م^2)، وتبلغ مساحة مدارس المرحلة الثَّانويّة بنات (22000 م^2). كما تعتمد الوزارة على تخصيصِ مساحةٍ لمواقفِ سيَّارات أعضاءِ هيئة التَّدريس، والطَّلبة، والزُّوار بمعدل (3000 م^2). وحديثًا صدرت نشرة إلى المدارس بعدم السماح نهائيًّا لأيّ مركبةٍ بالدُّخولِ إلى داخل المبنى المدرسيّ؛ حرصًا على حُسْنِ سيرِ العمليَّة التَّربويَّة وحفاظًا على سلامة الطلبة؛ نظرًا إلى حوادثِ الدَّهسِ الّتي قد يتعرض لها الطّلبة داخل المدرسة (الحمادي، 2018). وهناك محاولات لإيجاد بدائل من خلالِ توفير مواقف تحتَ الأرضِ للمدارسِ الّتي تسمح التُّربة المقامة عليها بذلك، كما يتمّ تخصيص مساحة وسطيّة في كلّ مدرسةٍ تسمّى ساحة العلم تكفي لعدد طلاب المدرسة، حيث تحدّد المساحة المطلوبة للطّالب فيها بمعدل (1 م^2)، وهذا المعدّل ثابت في كلّ المدارس (الستلان، 1994).

كما أنَّ وزارة التَّربية أبلغت المسؤولين في البلديَّة عن مشروعِ المخطّط الهيكليّ الرَّابع لدولةِ الكويت 2040- تمسكها بمعايير المدارس؛ لضمان توفير الأمور الأساسيَّة اللازمة للعمليَّة التَّعليميَّة. وبينت أنّ الوزارة وضعت ملاحظات عدَّةٍ، هي: (1) مراعاة اختيار مواقع المدارس، وشكل الموقع، وانتظام أبعاده ليتناسب وتصميمات المباني المدرسية، إضافة إلى ضرورة أخذ موافقة وزارة التَّربية على المواقع في أثناء مرحلة التَّصميم للمدن السُّكانيَّة الجديدة. (2) عدم تقليل مساحات أراضي المدارس على حساب جودة التَّعليم الّتي تعنى باستثمار رأس المال البشري.(3) ارتفاع الكثافة السُّكانيَّة ينعكس على ارتفاع أعداد الطَّلبة بالمدارسِ، ومن ثَمّ زيادة الكثافة الطلابيَّة الّتي تتطلّب زيادة أعداد المدارس، وليس تقليل المساحة، كما جاء في تقرير شهر يناير 2019 للمخطَّطِ الهيكليّ الرَّابع 2040. (4) بالنسبة للمناطق السَّكنيَّة الجديدة، فإنّ المساحات المخصَّصة لتلك المدارس لا تكفي مواقف للسياراتِ الدَّاخليَّة، ويتطلب الأمر زيادة مساحة تلك المواقع، بحيث تفي بأعدادِ مواقف السّيارات الدَّاخليَّة المطلوبة. (5) ضرورة تخصيص مواقع لإنشاءِ سكن للمعلمات في المناطق السَّكنيَّة الجديدة. ويبين الجَّدول (1) معايير المدارس للمراحلِ المختلفة المعمول به في وزارة التَّربية بدولة الكويت (محمَّد، 2019).

الجدول 1 معايير المدارس في دولةِ الكويتِ بحسب المراحل التَّعليميَّةِ المختلفةِ

المرحلة المدرسيَّة	الفئة العمريَّة	عدد الطَّلبة	عدد فصول المدرسة	نوع الفصول	مساحة الموقع اللازمة(من دون مو اقف السّيارات) وعدد الزُّوار
رياض الأطفال	5-4 سنوات	300	12	فصول مختلطة بنين/ بنات	لا تقل عن10000م^2
المرحلة الإبتدائيَّة	10-6 سنوات	750	30	فصول منفصلة بنين/ بنات	لا تقل عن15000 م2 أرضي +أوّل
المرحلة المتوسّطة	14 -11 سنة	750	24	فصول منفصلة بنين/ بنات	لا تقل عن18000 م2 أرضي +أوّل+ ثان
المرحلة الثَّانوية	17 -15 سنة	750	60	فصول منفصلة بنين/ بنات تنوع الشّعب إلى علمي وأدبي	لا تقل عن22000 م2 أرضي+أوّل+ ثان

ومن الدِّراسات السَّابقة الّتي تناولت موضوع المبنى المدرسيّ بالبحثِ، دراسةُ Mustafa &Rafeeq (2019) الّتي هدفت إلى تقييم مباني المدارس الإبتدائيَّة في مدينة أربيل باستخدامِ تحليلِ تَركيبِ الفضاءِ (space syntax analysis) وملاحظات معلمي المدارس. وقد انتهت الدِّراسة إلى أنَّ تصميم

مخططات الأرضيَّات وأنظمة التَّداول من أجل التَّنقل الفعَّال وإمكانيَّة الوصولِ وإيجاد الطُّرق داخل المبنى كانت غير مناسبة ومعقَّدة، كما توصَّلت إلى تفوّق الشكلU للمدارس الإبتدائيَّة على بقيَّة الأشكال الهندسيَّة الأخرى للمباني المدرسية، وخصوصًا في مؤشرات القياس المتعلّقة بالتَّكامل والاتّصال والرُّؤيةِ وتعددِ المداخلِ. أمَّا دراسة المسعودي والهلالي (2019)، فهدفت إلى تعرَّف واقع الأبنية المدرسيَّة وأثرها في الواقع التَّعليميّ لمحافظة كربلاء المقدّسة على وفق معايير الجودة الشَّاملة، وأظهرت النَّتائج عدم مطابقة الكثير من المدارس لمعايير الجَّودة الشَّاملة، وَقلَّةِ عَددِ المباني المدرسيَّة الّتي لا تتناسب مع عدد السُّكانِ، كما أنَّ الفصول الدِّراسيَّة غير مطابقة لمعايير المبنى المدرسي؛ إذ إنَّ عدد الطلبة في الفصل الواحد (45) طالبًا وهو ما يزيد على (60%) من القدرة الاستيعابيَّة للفصل؛ بسبب قلة المباني المدرسيَّة. وانتهت دراسة الحبيب (2019) الّتي هدفت إلى تحديد درجة توافر المرافق الخدميَّة في مباني المرحلة المتوسّطة للتَّعليم العامّ بمدينة مكة المكرَّمة والكشف عن سبل تطويرها - إلى أنَّ درجة توافر المرافق الخدميَّة (الحضانة ورياض الأطفال، ومصادر التَّعلم، والعيادة الطِّبية، والنَّادي الصَّحيّ، والقاعة المتعدّدة الأغراض) وسبل تطويرها في مباني المرحلة المتوسّطة للتَّعليم العامّ كانت منخفضة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائيَّة حول درجة توافر النَّادي الصّحيّ تعزى إلى أثر عمر المبنى، وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأقل.

وأمَّا دراسة جاسم (2018)، فهدفت إلى تعرَّفِ واقع التَّسهيلاتِ المدرسيَّةِ في المدارس الثَّانويَّة في دولةِ الكويتِ، وأظهرت النتائج أنَّ واقع التَّسهيلات المدرسيَّة في مدارسِ دولةِ الكويتِ الثَّانوية من وجهة نظر مديريها ومعلمها وطلبتها جاء بدرجةٍ متوسطةٍ، وجاءت المجالات مرتَّبة تنازليًّا كالآتي: التَّسهيلات المتعلّقة بالأمن والأمان، وبالشروط الصّحيّة وعناصر الرّاحة، والأثاث والتَّجهيزات، وتصميم البناءِ المدرسيّ، وذوي الحاجات الخاصّة، وموقع البناءِ المدرسيّ، والموارد البشريَّة. كما أظهرت النَّتائج عدم وجودِ فروقٍ ذات دالة إحصائيَّة في واقع التَّسهيلات المدرسيَّة في المدارسِ الثَّانوية في دولة الكويت تعزى إلى متغير الجنس. كما أظهرت نتائج دراسة البخيت وعايض والقحطاني (2018) الّتي هدفت إلى تَعرّف واقع المباني المدرسيَّة لمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض في ضوءِ نموذج مكليري - أنَّ بعضَ البنودِ كالنِّظام السَّمعيّ والبصريّ، ومركز تأمين المصادر التَّعليميَّة ومعامل العلوم والاقتصاد المنزليّ والمكتبة وصالة الطَّعام وغرف المدرّسين وغرفٍ خاصّةٍ أخرى مهمة ح كقاعات المحاضرات، والغرف الطّبية، وعامل اللغة، وغرفة المرشد الطُّلابيّ جاءت غيرَ ملائمةٍ على الإطلاقِ، كما أظهرت النَّتائج أنَّ الإضاءة والسبورات والجدران والسقوف، وعددِ وحجمِ الفصول الدِّراسيَّة الاعتيادية متوسطة الملاءمة. وانتهت دراسة كلّ من غازي وحسنين وجابا الله (2018)، الّتي هدفت إلى تعرّف الاشتراطات الصّحيّة للأبنية التّعليمية طبقًا لمعايير الجودة الشَّاملة للمرحلةِ الإعداديَّة بمركز الحامول في مصر - إلى عدم استيفاء المبنى المدرسيّ للشروطِ الصّحيّة فيما يتعلق بـ: (1) موقع المدرسة وبُعدِهِ عن مصادر الضَّوضاءِ. (2) التَّصميم المدرسيّ بحيث لا يسمح بالتّوسعات المستقبليّة. (3) عدم استيفاء المخارج للشُّروطِ الصّحيّة؛ (4) المستويات الخضراء والحدائق والملاعب وشبكة التّغذية والمياه والصَّرف الصّحيّ غير ملاءمة. (5) افتقار المبنى المدرسيّ لأماكنِ انتظارِ السياراتِ.

أَمَّا Giuli, Pontardio, Caru&Bella (2014)، فقد قاموا بدراسةٍ هدفت إلى تقييم التَّسهيلات الدَّاخليَّة في المدارس في إيطاليا، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداةٍ للدِّراسةِ، واختيرت سبع مدارس من مدينةِ البندقيّةِ كعينة للدِّراسة، وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود بعض المدارس القديمة الّتي يعود بناؤها إلى عام (1970)، وبنيت في مناطق مزدحمة، إضافة إلى وجود صفوف تقليديَّة بمساحة (43 م2)، ولكن الملفت للنَّظرِ أنَّها مكتظة بالطَّلبة أيضًا، ووجد أنَّ الجدران الصَّفيَّة غير عازلة للصَّوتِ، كما أنَّ تصميم بعض الصُّفوفِ تسبَّب في ضعف الإضاءة، والأدوات والأجهزة الرياضية قديمة بصورة عامة، في حين توافرت عناصر السَّلامة العامة بصورة جيدة، وتوافرت أيضًا الأجهزة والأدوات التّقنية على نحو مناسبٍ. أَمَّا القزاز (2014)، فقد قام بدراسة هدفت إلى تعرّف حاجات تطوير البيئة الماديّة في المدارسِ الإبتدائيَّة بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدَّوليَّةِ من خلالِ دراسة واقع البيئة المَاديَّة. وانتهت الدِّراسة إلى عدَّة نتائجٍ؛ منها: (1) ملاءمة مواقع المباني المدرسيَّة الإبتدائيَّة في غزة.(2) المخارج غير ملاءمة. (3) قصور في موقع المدرسة بالنسبة للشوارع المحيطة. (4) واقع البيئة الماديَّة في المدارس الإبتدائيَّة مناسبٌ على نحو متوسّطٍ. (5) المساحات الخضراء والتَّصميم غير ملائمة. (6) وقوع المدرسة داخل المناطق السَّكنية (التَّجمع السُّكاني). (7) شكل حجم المباني المدرسيَّة لايتناسب مع الزّيادة المستقبليَّة. (8) الصَّالات الرّياضيّة غير ملائمة. (9) تصميم المبنى المدرسيّ لا يدعم وسائل الأمان من الحريقِ. (10) وجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيّة بين متوسطات تقديرات عينة الدّراسة حول فراغات المبنى المدرسيّ (قاعات ومرافق) والمجالات مجتمعة معًا تعزى إلى جنس المدرسة، وذلك لصالح مدارس الذُّكور.

وكشفت نتائج دراسة Turhan&Turan (2012) الّتي هدفت إلى تقييم السّلامة ومستويات الأمان في المدارسِ الثّانوية في تركيّا - عن جود بعض المخاطرِ الّتي تهدد السّلامة والأمن المدرسيّ، منها أنّ العناصر الماديَّة في المدارسِ غير مجهّزة بأنظمةِ الحماية مثل السّلالم، إضافة إلى مخاطرٍ في أماكنِ عبور المشاة، وإشارات المرور، والمعابر حول المدارس هي أيضًا لا تؤدّي إلى سلامةِ الطُّلاب. وبينت نتائج دراسة Darus&Saber (2011) الّتي هدفت إلى تعرّف أثر عناصر التَّصميم البيئيّ في البيئة الصَّفية، (الإضاءة، الصّوت، الحرارة، وجودة الهواء) في سلوك التّلاميذ في المدرسة الإبتدائيّة – إنّ البيئة المدرسيّة يجب أنْ تمتلك بعض الخصائصِ المنفردة مثل إضاءة يوميّة مناسبة ودرجات حرارة وبعد عن الضّوضاء، عندما تكون بيئة تعلّم الأطفالِ أفضل، وأكثر راحة ستؤدّي إلى نتائج أفضل في سلوك التّلاميذ في المدرسة. وأظهرت نتائج دراسة الطّاهر(2007) الّتي هدفت إلى تحديد مدى مطابقةِ مواصفات المباني المدرسيَّة في المدارسِ الحكوميَّة والمدارسِ المستأجرةِ والمدارسِ الّتي بنتها شركة آرامكو السّعودية بمدارس التَّعليم العامّ للبنات

بمحافظة الأحساء لنموذج مكليري للمبانيّ المدرسيّة في كل من المدارس الحكومية والمدارس المستأجرة بحسب مواصفات مقياس مكليري - أنّها غير صالحةٍ بدرجةٍ غير مناسبةٍ جدًّا، في حين أنَّ مباني المدارس الّتي بنتها شركة آرامكو السّعودية جاءت بدرجة سيئة في الغالب. وأشارت نتائج دراسة Syakima, Sapri&Shahril(2011) الّتي هدفت إلى تعرّف العلاقة بين أداء المرافق التَّعليميَّة، وحضور الطُّلاب ومستوى أدائهم وتعلمهم، وكذلك قياس مدى كفاءة وفاعليَّة خدمات المرافق التَّعليميَّة في المدارسِ الحكوميَّة الماليزيّة- إلى أنّ المرافق المدرسيّة عمومًا تحتاج إلى التَّطوير والتَّغيير باستمرار، وأنَّ نوعيَّة الخدمات والمرافق المقدَّمة من المدرسةِ لها علاقة بمستوى الأداء، كما يمكن قياس فاعليَّة أحد المرافق الخدميَّة في المدرسةِ متى ما كان يلبي حاجات ورغبات منسوبي المدرسة ويرضيهم، وأنَّ هناك علاقة مباشرة بين ضعف المرافق المدرسيَّة وضعف فعاليَّة أداء المعلمين؛ ومن ثَم تؤثر هذه النتيجة سلبًا في أداء الطالب.

وقد لوحظ من خلال الدِّراسات السَّابقة الّتي عُرضت تنوعُ المنهجيّة البحثيّة؛ إذ استخدم بعض الباحثين بطاقات الملاحظة، وبعضهم الآخر اعتمد على الاستبانة، ودراسات أخرى اعتمدت على نماذج جاهزة كنموذج مكليري ليكون مقياسًا لتقييم المدارس كدراسة الطّاهر (2007)، ودراسة القزاز (2014) اللتين استخدمتا جزءًا من نموذج مكليري لتقييم البيئة المدرسيّة من وجهة الطّلاب والمعلمين. كما تعدّدت البيئات الّتي قُوِّمت مدارسها؛ فمنها الأوربيّة والتّركية والعربيّة. واستفادت هذه الدّراسة من الدّراسات السّابقة في اختيار المنهج المناسب؛ وهو المنهج الوصفيّ التّحليليّ، كما استُفيد من دراسة الطّاهر (2007) في تبني النَّموذج المستخدم في دراستها؛ وهو نموذج مكليري، وأسهمت مراجعة الدِّراسات السَّابقة في تحديدِ عينة الدِّراسة ليكون المبنى المدرسيّ.

مُشكلةُ الدِّراسةِ

يعدُّ المبنى المدرسيّ بما يضمه من فناءٍ وَحُجراتٍ دراسيَّة، ومعامل وورش، وأماكن للنَّشاطِ من أهمّ مدخلات العمليّة التَّعليميَّة، بل إنّ المبنى المدرسيّ بمكوناته المختلفة يمكن أنْ يكون أساسًا يساعد على التَّجديد التَّربويّ وتحديث التَّعليم وفي الوقتِ نفسهِ قد يكون بتصميمه عاملًا معوقًا يحول دون ذلك (حجي، 2001). وعلى الرّغم من الجهود الحثيثة الّتي يقوم بها مسؤولو إدارة الإنشاءات التّربويّة في وزارة التّربية من أجل تطوير المبنى المدرسيّ ليتناسب مع التّطور التّكنولوجيّ والمعرفي سمة هذا العصر؛ من خلالِ الارتقاء بتصميمِ المباني المدرسيّة أداءً وجمالًا بهدف تحويل المدرسة إلى بيئة جاذبة، واختارت الألوان ووضعت اللمسات الجَّماليَّة على الجدرانِ وأسوار المدارسِ والفصول الدِّراسيَّة وقاعات الندوات والمحاضرات، كما وضعت الوزارة في خطتها الإستراتيجيّة أهدافًا تربوية أخرى، منها معالجتها الكثافة الطُّلابيَّة في بعض المدارسِ، وتوفير الخدمات التَّعليميَّة في جميعِ المناطق السَّكنية بحسب المعايير المطلوبة، وربط المدرسة بالمناطق السَّكنيّة اجتماعيًّا وثقافيًّا (محمد، 2019). فإنّ المدرسة الكويتية تواجه مشكلات متنوعة في التَّخطيط أو الرؤية المستقبليّة للتّعليم، إذ لا يتمّ إعداد المرافق الكافية لمواجهة الزّيادة المتوقعة في أعداد الطّلبة، كما لا يوجد تصمم للمباني بالمرونة الكافية لمواكبة التّطورات المتسارعة في التكنولوجيا، وتكمن معظم مشكلات الأبنية المدرسيّة في المباني القديمة في عدم توافر الاشتراطات الهندسيّة والصّحيّة والتّربويّة؛ إذ تمثل نسبة هذه المباني في مدارس التّربية والتّعليم نحو (55%) من جملة المباني المدرسيّة في الكويت، إضافة إلى وجود العديد من المشكلات الّتي تواجه الأبنيّة المدرسيّة الكويتية بعضها قد يتعلق: (1) بالموقع إذ إنّ المبنى ملاصق لمساكن الحيّ مع عدم توافر ساحات إضافيّة، أو بالتّسهيلات والخدمات، أو بالتصميم الدّاخلي للمبنى المدرسيّ.(2) إنّ بعض المباني المدرسيّة قديمة ولا يتوافر فيها الاشتراطات الهندسيّة والصّحيّة والتّربويّة. (3) قُربِ الفصول بعضها من بعض، وهذا ما يسبّب الضَّجيج في أثناء التّعلم. (4) سوء تجهيزات دورات المياه. (5) وجود قصور في السَّلامة والأمن. (6) عدم وجود أماكن مناسبة لإقامة النشاطات الصَّفيّة. (7) ازدحام أفنية المدرسة بالطّلبة في أثناء الفسح وإثناء الدّخول والخروج (جاسم، 2018). وقد يعود السّبب في وجود هذه المشكلات في المدارس الحكوميّة المنشأة حديثًا؛ نتيجة لوجود مخالفات جسيمة وشبهات فساد إذ تسلم قطاع المنشآت التّربويّة مباني مدرسيّة من المقاول رغم عدم تطابقها للمواصفات المنصوص عليها في العقود المبرمة مع وزارة التّربية. وما يزيد الطّين بِلَّةً أنّ هذه المدارس المخالفة للمواصفات المنصوص عليها بالعقد تمّ تسلمها بمحاضر رسميّة من المهندسين المختصين، كما أنّ القطاع المختص تقاعس كذلك في فرض غرامات تأخير لنحو 180 يومًا عن موعد التَّسليم (الحمادي، 2020).

ويلاحظ أنَّ هذه المشكلات هي مشكلات تتعلّق في الدرجة الأولى بمواصفات المبنى وتصميمه، وهي مشكلات قد تؤثّر سلبًا في العمليَّة التَّعليميَّة وسلامة البيئة المدرسيَّة المحفّزة للتَّعليمِ والتّعلم والإبداع والابتكار، ومن ثَمّ قد ينعكس تأثيرها على الأداءِ العامّ للمدرسة المرتبط بتحقيق أهدافها التّربويّة، وكذلك قد تمتدّ آثارها لتنعكس على جميع المستفيدين من العمليّة التّعليميَّة داخل المدرسة وخارجها وعلى رأسهم الطّالب والمعلِّم. وفي ضوءِ المعطيات السَّابقة، وفي ضوءِ عدم وجود دراسات سابقة استهدفت تقويم مباني مدارس التَّعليم الحكوميّ في دولةِ الكويت على حسب علم الباحثة؛ فقد تبلورت مشكلة الدّراسة الحالية في محاولة تعرّف مدى مطابقة مباني المدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويت لمواصفات نموذج مكليري، واقتراح نموذج يمكن الإفادة منه في إجراءات التّطوير المستقبليّ للمبنى المدرسيّ بما يحقق الأهداف التّربوية في دولةِ الكويتِ.

أسئلة الدِّراسة.

1- ما مدى مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولة الكويت للمواصفاتِ التَّربويَّة بحسب نموذج مكليري؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين تصورات أفراد العينة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ

للمواصفات التَّربويّة بحسب نموذج مكليري تعزى إلى متغيرات الدِّراسة (الجنس، المنطقة التَّعليميَّة)؟

أهدافُ الدِّراسة:

1- تحديد مدى مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّةِ في المدارسِ الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ وفقًا لنموذج مكليري.

2- تعرُّف الفروق، إنْ وجدت، بين تصورات أفراد العينة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ للمواصفاتِ التَّربويَّة بحسب نموذج مكليري استنادًا إلى متغيرات الدِّراسة (الجنس، المنطقة التَّعليميَّة)؟

أهميَّة الدِّراسة.

تنبع أهميَّة الدِّراسة من أهميَّة موضوعها الّذي يتعلّق بمدى مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة في المدارسِ الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ وفقًا لنموذج مكليري. ومن المؤمل أنْ يستفيد من هذه الدِّراسة كل من: (1) مسؤولي إدارة المنشآت في وزارة التَّربية بدولةِ الكويتِ، وذلك من خلالِ تعرَّف بنود نموذج مكليري لأهمّ المواصفات الّتي يجب أن يتمّ بناءً عليها تصميم المبنى المدرسيّ. (2) تكشف نتائج هذه الدِّراسة مدى مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة في المدارس الحكوميَّة بدولةِ الكويتِ نموذج مكليري؛ ومن ثَمّ تعرُّف النّواقص في هذا التَّصميم ومحاولة تفاديها في المستقبل من خلال تبني النَّموذج المقترح في هذه الدّراسة.(3) تضع هذه الدّراسة أمام الباحثين نموذجًا بحثيًّا يسهم في معرفة كيفيَّة تقييم المباني المدرسيَّة بحسب مقياس نموذج مكليري، وهذا ما يمكنهم من إجراء دراسات مشابهة على مدارس بلدانهم، وخصوصًا أنَّ هذه الدِّراسة أوضحت للباحثين طريقة المعالجات الإحصائيَّة باستخدام المعادلات الرّياضيَّة للحصولِ على النَّتائجِ المطلوبة.

مصطلحات الدِّراسة.

اشتملت الدِّراسة على المصطلحات الآتية:

التَّقويم.

يعرف التَّقويم على أنَّه عمليَّة منظمة لجمع البيانات والمعلومات عن الموضوع المقوَّم والقيام بتحليلها وتفسيرها في ضوءِ المعايير والمقاييس العلميَّة المعتمدة، بهدف إصدار الحكم واتّخاذ قرارات مستقبليّة بمدى صلاحيةِ العملِ أو عدم صلاحيته (الطَّاهر،2007).

المباني المدرسيَّة.

يشير معلولي (2010) إلى المبنى المدرسيّ بأنّه الكيان المادي الّذي يشمل الموقع والصفوف والمختبرات والمرافق، إضافة إلى الفراغات. ويقصد به في الدّراسة الحالية البناء المتضمن: الفصول الدّراسيَّة، الأقسام الإداريَّة والعلميَّة، والمقصف والمسجد والسَّاحات امتدادًا إلى الأسوار الخارجيّة لهذا البناء.

نموذج مكليري.

يعرف نموذج مكليري على أنّه: "أداة قياس مواصفات المباني المدرسيّة، ويتكون من خمسة بنود هي: موقع المدرسة، المباني، نظام الخدمات، الغرف الدّراسيّة، الغرف الخاصّة بنشاطات الطّلاب. ويحتوي كل بند على مجموعة من المواصفات مصاغة في هيئة فقرات، وتستخدم البيانات والمعلومات الّتي يتكون منها النموذج لقياس مدى توافرها في كل مبنى مدرسي؛ لمعرفة مدى صلاحيّة هذه المدارس لتحقيق للأهداف التّربويّة" (البخيت وعايض والقحطاني، 2018، ص.546).

حدود الدِّراسة.

اقتصرت حدود الدِّراسة على مباني مدارس التَّعليم العامّ الحكوميّ بدولةِ الكويتِ، والموزعة على ستِّ مناطق تعليميَّة هي: العاصمة، حولي، الفروانية، الأحمدي، الجهراء، مبارك الكبير، وذلك خلال العامّ الدّراسيّ 2020/2019.

منهجيَّة الدِّراسة وإجراءاتها.

اشتملت منهجيَّة الدِّراسة وإجراءاتها على ما يأتي:

منهجُ الدِّراسة.

استخدم المنهج الوصفيّ التَّحليليّ لملاءمة هذا المنهج لطبيعة هذه الدِّراسة.

مجتمع الدِّراسة وعينتها.

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع مباني مدارس التَّعليم العامّ الحكوميّ، سواءً كانت مدارس بنين أم بنات، والموزّعة على المناطق التَّعليميّة السّتّ بدولةِ الكويتِ، والبالغ عددها (624) مدرسة، منها (305) مدارس بنين و(319) مدرسة بنات (وزارة التَّربية،2018). أمّا عينة الدّراسة، فقد بلغت (54) مدرسة موزعة على ستِّ مناطق تعليميَّة، بواقع (9) مدارس لكلّ منطقة تعليميّة، ويوضّح الجدول (1) تَوَزُّعَ عيّنة الدراسةبحسب متغيّراتها.

الجدول (1) تَوَزُّع عيّنة الدراسة بحسب متغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
نوع المدرسة	بنين	25	%46.3
	بنات	29	%53.7
المنطقة التَّعليميَّة	العاصمة	9	%16.7
	حولي	9	%16.7
	الفروانية	9	%16.7
	الأحمدي	9	%16.7
	الجهراء	9	%16.7
	مبارك الكبير	9	%16.7
المجموع الكلي		**54**	**%100**

أداةُ الدّراسة.

استخدم نموذج مكليري كأداة للدِّراسة، ويتألّف هذا النّموذج من بنود خمسة رئيسة تتلخص في:

البند الأوَّل:الموقع المدرسيّ (120)درجة، وينقسم إلى ثلاثة أقسامٍ هي: **القسم الأوَّل: اختيار الموقع** (30) درجة، وينقسم إلى فرعين، الفرع الأوَّل: إمكانيَّة الوصول إليه ويحتوي على (7) بنود، والفرع الثَّاني: البيئة المحيطة بالموقع ويحتوي على (10) بنود. **القسم الثَّاني: شكل البناءِ** (65) درجة، وينقسم إلى ثلاثة فروع، الفرع الأوَّل: الحجم ويحتوي على (21) بندًا، والفرع الثَّاني: الشّكل العام للمبنى ويحتوي على بندين، والفرع الثّالث: الارتفاع ويحتوي على (3) بنود، والفرع الرابع: طبيعة التّربة والتَّصريف المائي ويحتوي على (2) بندين؛ **القسم الثَّالث: المساحات الخضراء والتّحسينات والتّنظيمات** (25) درجة، ويتكوّن من فرعٍ واحدٍ، هو الشكل العامّ ويحتوي على (5) بنود.

البند الثَّاني: المباني (170) درجة، ويشتمل على قسمين: **القسم الأوَّل:اختيار المبنى** (90) درجة، ويتفرّع إلى فرعين هما: الفرع الأوّل: البناء والتّشييد ويحتوي على (13) بندًا؛ الفرع الثّاني: الإضاءة الطّبيعية ويحتوي على (3) بنود، **القسم الثَّاني: التَّصميم (80) درجة**، ويحتوي على فرعين هما: الفرع الأول: الشّكل والعمارة، ويحتوي على (4) بنود، والفرع الثّاني: المواد والتّجهيزات ويحتوي على (15) بندًا. **البند الثّالث: نظام الخدمات(225) درجة، وينقسم إلى سبعةِ أقسامٍ هي: القسم الأوّل: التَّهوية والتَّبريد (25) درجة** ويحتوي على (6) بنود؛**القسم الثاني: الإضاءة الاصطناعية(20) درجة** ويحتوي على (3) بنود؛ **القسم الثالث: المياه (30) درجة** ويحتوي على (4) بنود، **القسم الرّابع دورات المياه والمجاري (40) درجة** ويحتوي على (7) بنود.**القسم الخامس: الوقاية من الحريق (25) درجة** ويتفرع إلى أربعة أفرع هي: الفرع الأول: البناء ويحتوي على (3) بنود، الفرع الثّاني: المخارج ويحتوي على (2) بندين، الفرع الثالث: نظام التّحذير ويحتوي على (5) بنود، الفرع الرّابع: الأدوات والمستلزمات للحريق ويحتوي على (3) بنود، **القسم السَّادس: خدمات الكهرباء (25) درجة**، ويتفرَّع إلى خمسة أفرع هي: الفرع الأوّل: الإضاءة ويحتوي على (9) بنود، الفرع الثاني: الأجراس والسَّاعات ويحتوي على (6) بنود، الفرع الثالث: التلفونات ويحتوي على (8) بنود، الفرع الرابع: الأدوات الخاصَّة باستعمال الجمهور ويحتوي على (6) بنود، الفرع الخامس: النِّظام السَّمعيّ البصري ويحتوي على (3) بنود، **القسم السَّابع: خدمات أخرى (10) درجات**، ويشتمل على فرع واحد هو الأنظمة الأخرى ويحتوي على بند واحد.

البند الرَّابع: الغرف الدِّراسيَّة (315) درجة، ويشتمل على قسمين: **القسم الأوَّل: الفصول الدِّراسيَّة الإعتياديَّة (245) درجة**، ويتفرَّع إلى اثني عشر فرعًا هي: الفرع الأوَّل: العدد والحجم ويحتوي على (3) بنودن الفرع الثَّاني: الموقع والشكل للفصل ويحتوي على (5) بنود، الفرع الثَّالث: الإضاءة الطَّبيعية التَّحكم بالأنوار ويحتوي على (6) بنود، الفرع الرَّابع: الأرضيَّات ويحتوي على (6) بنودن الفرع الخامس: الجدران والسُّقوف ويحتوي على (7) بنود، الفرع السَّادس: الأبواب ويحتوي على (8) بنود، الفرع السَّابع: الدِّهان ويحتوي على (7) بنود، الفرع الثَّامن: السَّبورات ويحتوي على (7) بنود، الفرع التَّاسع: اللوحات الوبرية والمغناطيسيَّة المستخدمة لأغراض تربويَّة ويحتوي على (2) بندين، الفرع العاشر: دواليب الطُّلاب والصَّناديق ذات الأقفال ويحتوي على (4) بنودن الفرع الحادي عشر: غرف الخزانات ويحتوي على (9) بنود، الفرع الثَّاني عشر: المساحة الملائمة وجودة التصميم ويحتوي على (3) بنود، **القسم الثَّاني: الفصول الدِّراسيَّة الخاصَّة (70) درجة**، ويشتمل على أربعة أفرع هي: الفرع الأوَّل: فصول التَّقنيات التَّربويَّة والمصادر التَّعليميَّة ويحتوي على (10) بنود، الفرع الثَّاني: مختبرات العلوم والاقتصاد المنزلي ويحتوي على (9) بنود، الفرع الثَّالث: غرف التَّمهيدي ويحتوي على (10) بنود، الفرع الرَّابع: الغرف الخاصَّة الأخرى ويحتوي على (4) بنود.

البند الخامس: الغرف الخاصَّة بنشاطات الطُّلاب (170) درجة، وينقسم إلى ثلاثةِ أقسامٍ هي: القسم الأوَّل: غرف النشاطات الأخرى (70) درجة، ويتفرَّع إلى ثلاثةِ أفرعٍ: الفرع الأول: الملاعب ويحتوي على (17) بندًا. الفرع الثَّاني: جناح المكتبة ويحتوي على (13) بندًا. الفرع الثَّالث: المسرح ويحتوي على (16) بندًا.**القسم الثَّاني: الغرف الخاصَّة بالخدمات (50) درجة**، ويتفرَّع إلى ستةِ أفرعٍ هي: الفرع الأوَّل: غرفة الحارس ويحتوي على (6)

بنود. الفرع الثَّاني: غرفة التَّخزين ويحتوي على (3) بنود. الفرع الثَّالث: صالة الطَّعام (المطعم أو الكفتيريا) ويحتوي على (8) بنود. الفرع الرَّابع: المطبخ ويحتوي على (5) بنود. والفرع الخامس: غرفة المعلمين ويحتوي على (8) بنود. الفرع السَّادس: غرف خاصة أخرى مهمة ويحتوي على (11) بندًا. **القسم الثَّالث: الغرف الإداريَّة (50) درجة**، ويتفرَّع إلى ثلاثةِ أفرعٍ هي: الفرع الأوَّل: جناح المدير ويحتوي على (5) بنود. الفرع الثَّاني: المكتب الرَّئيسي للمدرسة ويحتوي على (7) بنود. الفرع الثَّالث: غرف المرشد الطُّلابيّ وغرف أخرى ويحتوي على بندين.

وقد أعطيت البنود بحسب مقياس نموذج مكليري الدرجات الممكن خصمها، وهي كالآتي:

الجدول (2) الدرجات الممكن خصمها

الَّدرجات الممكن خصمها	ممتاز	جيّد جدًّا	مرض	أقل من مرض	سيّئ	لا يوجد
البنود التي درجتها (5)	0	1	2	3	4	5
البنود التي درجتها (10)	0	2	4	6	8	10
البنود التي درجتها (15)	0	3	6	9	12	15
البنود التي درجتها (20)	0	4	12	8	24	30
البنود التي درجتها (30)	0	6	12	18	24	30

ويعتمدُ نموذج مكليري على أساسِ وجود الأقسامِ الرَّئيسة؛ فإذا لَمْ توجد تخصم الدَّرجة الكُلِّيَّة لهذا القسم. وإذا وجدت الأقسام الرَّئيسة، فإنَّ نموذج مكليري يبحث عن وجود الفروع الخاصَّة بكلِّ قسمٍ. فإذا لم يوجد هذا الفرع، فإنَّ الحدَّ الأعلى للخصم تمثله الدَّرجة الموضَّحة في خانةِ الفرع. وإذا توافر هذا الفرع على نحو ممتازٍ، يعطى صفرًا؛ أي: إنَّ المخصوم صفر. وإذا وجد نقص، يخصم من الدَّرجةِ بمقدار النَّقصِ المفقود. وينتهي التَّقييم بجمع الدَّرجات المخصومة وطرحها من درجات القسم، ثمّ تجمع الدَّرجات المخصومة لجميع الأقسام الرَّئيسة في البند الرَّئيس، وتطرح من الدَّرجة الكّليَّة للبند (الطّاهر، 2007). ويوضّح الجدول (3)، الدَّرجات الصغرى والكبرى في نموذج مكليري.

الجدول (3) الدَّرجات الصّغرى والكبرى في نموذج مكليري

البنود	غير مناسب البتَّة	غير مناسب جدًّا	غير مناسب	سيئ جدًّا	سيّئ في الغالب	أقلّ ما يمكن تحقيقهُ	أقلّ من مرضٍ	مرضٍ	ممتاز
الموقع	12-0	24-12	36-24	48-36	60-48	72-60	84-72	108-84	120-108
المباني	17-0	34-17	51-34	67-51	68-85	102-85	119-102	153-119	170-153
نظام الخدمات	22.5-0	45-22.5	67.5-45	90-67.5	90-112.5	135-112.5	157.5-135	202.5-157.5	225.5-202.5
غرف الدِّراسة الإعتياديَّة	24.5-0	49-24.5	73.5-49	98-73.5	98-122.5	147-112.5	171.5-147	220.5-171	245-220.5
غرف الدِّراسة الخاصَّة	7-0	14-7	21-14	28-21	28-35	42-35	49-42	63-49	70-63
الغرف الخاصَّة بنشاطات الطُّلاب	7-0	14-7	21-14	28-21	28-35	42-35	49-42	63-49	70-63
الغرف الخاصَّة بالخدمات	5-0	10-5	15-10	20-15	25-20	30-25	35-30	45-35	50-45
الغرف الإداريَّة	5-0	10-5	15-10	20-15	25-20	30-25	35-30	45-35	50-45

الثَّبات:

تمَّ التحقُّق مِن ثبات الأداة من خلال استخراج مُعامل الثَّبات الكُليّ بطريقةِ الاتِّساق الدَّاخلي بحسب معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغ ثبات البند الأوَّل الموقع (0.971)؛ أَمَّا البند الثَّاني المباني فقد بلغ ثبات بنوده (0.968)؛ وبلغ ثبات بنود البند الثَّالث نظام الخدمات (0.990)؛ أَمَّا البند الرَّابع الغرف الدِّراسيَّة فبلغ ثبات بنوده (0.990)؛ وبلغ ثبات بنود البند الخامس غرف النشاطات الأخرى (0.994)؛ وهي قيم مرتفعة تعكس ثبات الأداة واتِّساق فقراتها. وبذلك عُدَّت الأداةُ مناسبة لجَمْع المعلومات للإجابة عن أسئلةِ الدِّراسةِ.

طرائق التَّحليل والمعالجات الإحصائيَّة.

استخدم في تحليل بيانات الدِّراسة المعالجات والأساليب الإحصائيَّة بحسب طبيعة كلّ سؤالٍ، وهي كالآتي:

للإجابة عن السُّؤال الأوَّل: استُخدمت المتوسّطات الحسابيَّة كما استُخدمت المعالجات الرِّياضيَّة للحصول على مجموع الدَّرجات المخصومة والدَّرجة المستحقَّة للمباني المدرسيَّة، وهي كالآتي:

مجموع البنود ÷ قيمة المجال= النَّاتج1

النَّاتج1 ÷ مجموع الدَّرجات المخصومة= النَّاتج 2

قيمة المجال - النَّاتج 2= النَّاتج 3 (يمثل الدَّرجات المخصومة).

درجة البند - الدَّرجة المخصومة = الدَّرجة المستحقّة للمباني المدرسيَّة.

مثال على ذلك لمدرسة واحدة، سوف يتمّ تطبيق هذه المعادلات على البند الأوَّل: الموقع (إمكانيَّة الوصول):

الخطوة الأولى:

35÷ 15= 2.33

7 ÷ 2.33= 3

15- 3= 12

الخطوة الثَّانية: تُحتسَب كلّ الدَّرجاتِ لباقي الأفرع للمدرسة الواحدة، وتجمع للحصول على مجموع الدَّرجات المخصومة، وهي (98)، ثمّ يخصم من درجة البند (120) من مجموع الدَّرجاتِ المخصومة لكلّ الأفرع للبند الأوَّل: الموقع كالآتي:

120 - 98= 22

وَتُحْتسَبُ هذه الطَّريقة لجميع المدارس، وتجمع وتقسم على عَددِ المدارس للحصول على متوسّط الدَّرجات المخصومة، ثمّ يطرح المتوسّط الكّليّ للدَّرجات المخصومة من الدَّرجة الكّليّة للبند كالآتي:

درجة البند - متوسط مجموع الدَّرجات المخصومة.

120-93= 27

وتمثل الدَّرجة (93) متوسط مجموع الدَّرجات المخصومة، أَمَّا الدَّرجة (27)، فتمثّل الدَّرجة المستحقَّة للبند الأوَّل: الموقع بحسب مقياس مكليري.

للإجابة عن السُّؤال الثَّاني: استُخدمت المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة، واختبار(ت) للعيّنات المستقلّة، وتحليل التَّباين الأحاديّ (ANOVA)؛ لتَعَرُّفِ دلالاتِ الفروق بين المتوسطات في استجابات عينة الدِّراسة وَفْقًا لمتغيّرات: الجنس، والمنطقة التَّعليميَّة؛ واستُخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعديَّة من أجلِ تحديدِ الفروق الدَّالةِ إحصائيًّا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يأتي عرض للنَّتائجِ الّتي انتهى إليها البحث وَفْق تساؤلاته، وقد كانت كالآتي:

ما مدى مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ للمواصفات التَّربويَّة بحسب نموذج مكليري؟

للإجابة عن السُّؤالِ الأوَّل: استُخرجت المتوسّطات الحسابيَّة للدَّرجات المخصومة والدَّرجات المستحقّة لكلّ البنود الخمسة الرَّئيسة للمباني الحكوميَّة، وهي كالآتي:

أوَّلًا: واقع مواصفات المباني للمدارس الحكوميَّة بناءً على مقياسِ نموذج مكليري على نحو مجمل:

يتبين من النَّتائج المتحصّلِ عليها من الجَّدول (4) أنَّ مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ غير مناسبة جدًّا بحسب مقياس نموذج مكليري، وهذا مؤشّر قد يدلُّ على أنَّ النموذجَ الّذي تتّبعه وزارة التَّربية في دولة الكويت في تصميم المدارس الحكوميَّة قد لا يتناسب مع المعايير المعتمدة بحسب مقياس مكليري، إذ إنَّ أغلب البنود جاءت على نحو غير مناسب جدًّا.

الجدول (4) و اقع مواصفات المباني للمدارس الحكوميَّة بناءً على مِقياسِ نموذج مكليري

الدَّرجة القصوى للبند	الموقع 120	المباني 170	نظام الخدمات 225	غرف الدراسة 315		الغرف الخاصّة 170			المجموع
				الاعتياديّة 245	الخاصّة 7	نشاط طلابي 70	الخدمات 50	الغرف الإداريّة 50	1000
الدَّرجة المستحقّة	27	40	51	21	22	22	11	14	208*
التقدير اللفظي بحسب مقياس نموذج مكليري*	غير مناسب	غير مناسب	غير مناسب	غير مناسب البتة	غير مناسب جدًّا	سيئ جدًّا	غير مناسب	غير مناسب	غير مناسب جدًّا
*مجموع الدَّرجات المستحقّة بحسب مقياس مكليري والتقدير اللفظي	100-0 غير مناسب البتة	200 غير مناسب جدًّا	300 غير مناسب	400 سيئ جدًّا	500 سيئ في الغالب	600 أقل ما يمكن تحقيقه	700 أقل من مرض	900-800 مرض	1000 ممتاز

ولمعرفة الدَّرجات المخصومة، والدَّرجات المستحقَّة لكلّ بندٍ من البنود الخمسة الرَّئيسة للمباني الحكوميَّة على نحو تفصيليّ، استُخرجت المتوسّطات ومتوسط الدَّرجات المخصومة والدَّرجة المستحقَّة للمبنى المدرسيّ لكلّ بندٍ من بنود نموذج مكليري، وهي كالآتي:

البند الأوَّل (الموقع):

ويحتوي هذا البند على الأقسام الثَّلاثة الآتية:

القسم الأوَّل: اختيار الموقع(٣٠درجة) ويتفرَّع إلى فرعين:

الفرع الأوَّل: إمكان الوصول إلى الموقع (15): يوضّح الجَّدول (5) أنَّ متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة لإمكانيَّة الوصول إلى موقع المباني في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجة وأعلى درجة ما بين9 و15 درجة، وبلغ المتوسّط الكّليّ للدَّرجات المخصومة 12 درجة، وقد يدلّ هذا المتوسّط على أنَّ مواصفات إمكان الوصول إلى مباني المدارس الحكوميَّة سيئة وغير مناسبة البتَّة. وقد يعود السَّبب في ذلك إلى وجود هذه المدارس في وسط المنطقة؛ وهذا ما يجعل نوافذ المدرسة ضيّقة ممَّا قد يولّد الزِّحام والاختناق المروريّ في فترة الصَّباح وفترة ما بعد الظَّهيرة عند انتهاءِ اليوم الدِّراسيّ. كما قد يعود السّبب في ذلك إلى سوءِ التَّخطيط في اختيار الموقع؛ بحيث يصعب الوصول إلى المدرسة إذ إنّها داخل المنطقة السَّكنيَّة وبعيدة عن المنافذ والشَّوارع الرَّئيسة. أمَّاالفرع الثَّاني: البيئة المحيطة بالموقع (15) درجة، فيتبين أنَّ متوسط قيم الدَّرجات المخصومة للبيئة المحيطة بمواقع مباني المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجة وأعلى درجة ما بين9 و14 درجة، وبلغ متوسط الدَّرجات المخصومة 12 درجة، ويدلّ هذا المتوسّط على أنَّ البيئة المحيطة بمواقع المدارس الحكوميَّة سيئة وغير مناسبة البتَّة، وهذا يرتبط على نحو منطقيّ وطرديّ مع موقع المبنى المدرسيّ وسوءِ إمكانيَّة الوصول إليه.

القسم الثَّاني: شكل البناء (65) درجة.

ويتفرَّع إلى أربعةِ أفرعٍ: الفرع الأوَّل: الحجم (35) درجة: يتبيَّن من النَّتائج أنَّ متوسط قيم الدَّرجات المخصومة للشَّكل من حيث حجم المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين21 و33 درجة، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 26 درجة. ويدلُّ هذا المتوسّط على أنَّ شكل البناءِ من حيث حجم المدارس الحكوميَّة أقلّ من مُرضٍ إلى سيّئ. الفرع الثَّاني: الشَّكل العام للبناء (10) درجات: يتبين من النَّتائج المتحصَّل عليها أنَّ متوسط قيم الدَّرجات المخصومة للشَّكل العامّ للمباني المدرسيَّة الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين6 و9 درجات، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 8درجات، وقد يكون هذا المتوسّط مؤشّرًا على أنَّ أغلبيَّة المدارس الحكوميَّة الشّكل العامّ لمبانيها أقل من مُرضٍ إلى سيّئ. أمَّا بالنسبة للفرع الثَّالث: الارتفاع (10) درجة: فقد تراوح متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة لارتفاع المباني المدرسيَّة الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 6 و9 درجات، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 8 درجات. في حين أنَّ الفرع الرَّابع: طبيعة التّربة والتّصريف المائي (10) درجات: تراوح متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة لطبيعة التّربة والتَّصريف المائي في المدارسِ الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 6 و10 درجات، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 8 درجات، ويدلُّ هذا المتوسّط على أنَّ طبيعة التَّربة والتَّصريف المائيّ في المدارس الحكوميَّة أقلّ من مُرضٍ إلى سيّئ.

القسم الثَّالث: المساحات الخضراء، والتَّحسينات والتَّنظيمات (25) درجة:

تراوحت متوسّطات قيم الدَّرجات المخصومة للمساحات الخضراء، والتَّحسينات والتنظيمات في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين12و 25 درجة، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 20 درجة، وقد يكون هذا المتوسّط مؤشّرًا يدلُّ على أنَّ المساحات الخضراء والتَّحسينات والتَّنظيمات في المباني المدرسيَّة الحكوميَّة أقلّ من مُرضٍ إلى سيّئ.

وعلى نحو عامٍّ؛ يتَّضح من متوسّط الدَّرجات المخصومة للأقسام الثَّلاثة في هذا البند أنَّها كانت بتقدير أقلّ من مُرضٍ إلى سيّئ، إضافة إلى أنَّ قيمة متوسّط الدَّرجات المخصومة على مواقع المباني للمدارس الحكوميَّة بالنسبة للبند الأوَّل بلغت (93) درجة، وكانت الدَّرجة المستحقّة لهذا البند (27) عند خصمها من الدَّرجة الكليّة للبند (120)، وهذا بحسب مقياس نموذج مكليري الجدول (3) قد يكون مؤشّرًا على أن موقع مباني المدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ غير مناسب. وقد اتّفقت هذه النَّتيجة مع النّتيجة الّتي انتهت لها دراسة جاسم (2018) من أنَّ موقع مباني مدارس التَّعليم الثَّانوي بدولة الكويتِ غير مناسبٍ، كما اتّفقت مع النَّتيجة الّتي انتهت لها دراسة الطَّاهر (2007) ودراسة القزاز (2014)؛ وقد يعود السَّبب في ذلك إلى تشابه الأنظمة التَّعليميَّة في الدّول العربيَّة إلى حدٍّ ما، وخصوصًا فيما يخصُّ نماذج بناء المدارس الّتي يطغى عليها الطّابع العربيّ في العمارة.

الجدول (5) متوسّط الدَّرجات المخصومة والدَّرجة المستحقّة لعينة المدارس الحكوميَّة للبند الأوَّل (الموقع)

المنطقة التعليمية	عدد المدارس	اختيار الموقع (30)		شكل البناء (65) درجة				المساحات الخضراء والتَّحسينات والتّنظيمات (25)	مجموع الدَّرجات المخصومة	الدَّرجة المستحقَّة للمباني المدرسيَّة
		إمكانيّة الوصول إليه (15)	البيئة المحيطة بالموقع (15)	الحجم (35)	الشَّكل العام للمبنى (10)	الارتفاع (10)	طبيعة التّربة والتّصريف المائيّ(10)	الشَّكل العام (25)		
العاصمة	أقلّ درجة	9	9	21	6	6	6	15	72	7
	أعلى درجة	14	14	33	9	9	10	24	113	48
	المتوسّط الكلي	12	12	26	8	8	8	19	93	27
حولي	أقلّ درجة	11	11.7	15	3	8	6	12	67	8
	أعلى درجة	15	13.2	31	10	10	9	24	112	53
	المتوسط الكلي	13	12	24	8	8	8	19	91	29
الفروانية	أقل درجة	9	9	21	6	6	6	15	72	24
	أعلى درجة	12	12	28	8	8	8	20	96	52
	المتوسط الكلي	12	11	25	7	7	7	18	89	31
الأحمدي	أقل درجة	11	11.7	17	8	8	7	18	81	23
	أعلى درجة	14	9	19	10	10	10	25	97	45
	المتوسط الكلي	13	12	23	8	8	8	20	90	30
الجهراء	أقل درجة	12	11	23	8	8	8	20	92	10
	أعلى درجة	15	14	28	10	7	10	25	110	28
	المتوسط الكلي	13	12	27	9	8	9	21	99	21
مبارك الكبير	أقل درجة	12	9	24	8	7	8	20	88	16
	أعلى درجة	12	12	13	8	8	9	25	104	32
	المتوسط الكلي	12	12	28	8	8	8	21	97	23
الكلي		**12**	**12**	**26**	**8**	**8**	**8**	**20**	**93**	**27**

البند الثَّاني: المباني (170 درجة):

ويتضمَّن هذا البند القسمين الآتيين:

القسم الأوَّل: اختيار البناء(90)درجة: ويتفرَّع إلى فرعين هما:

الفرع الأوَّل: البناء والتَّشييد (75) درجة، يوضّح الجّدول (6) أنَّ متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة على البناء والتَّشييد في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين24 و72 درجة، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 55 درجة. أمَّا الفرع الثَّاني: الإضاءة الطَّبيعية (15) درجة، فقد بينت النَّتائج أنَّ متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة للإضاءة الطّبيعيَّة بالنسبة للمدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين9 و14 درجة، وبلغ متوسّط الدّرجات المخصومة 11 درجة، ويدلّ هذا المتوسّط للفرعين بحسب مقياس نموذج مكليري على أنَّ البناء والتَّشييد للإضاءة الطَّبيعيَّة في المدارس الحكوميَّة أقل من مُرضٍ.

القسم الثَّاني: التَّصميم(80)درجة:

ويتفرَّع إلى فرعين هما: الفرع الأوَّل: الشَّكل والعمارة (15) درجة: يوضّح الجَّدول (6) أنَّ متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة للشَّكل والعمارة في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقِّل درجةٍ وأعلى درجة ما بين6 و14درجة، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 11 درجة. أمَّا بالنسبة للفرع الثَّاني: المواد والتَّجهيزات (70) درجة، فقد تراوح متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة للمواد والتَّجهيزات في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 33 و62 درجة، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 52 درجة. ويدلّ هذا المتوسّط للفرعين بحسب مقياس نموذج مكليري على أنَّ الشّكل والعمارة

والمواد والتَّجهيزات في المدارس الحكوميَّة أقلّ من مُرضٍ.

وَعلى نحو عامٍّ يتّضح من متوسّط الدَّرجات المخصومة للقسمين في هذا البند أنَّها كانت بتقدير أقلّ من مُرضٍ، إضافة إلى أنّ قيمة متوسّط الدَّرجات المخصومة على مواقع المباني للمدارس الحكوميَّة بالنسبة للبند الثَّاني بلغ (130) درجة، وكانت الدَّرجة المستحقَّة لهذا البند (40) عند خصمها من الدرجة الكلّيّة للبند (170) وهي بحسب مقياس نموذج مكليري، وهذا قد يكون مؤشّرًا على أنَّ المباني للمدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويت غير مناسبة من حيث اختيار البناء والتَّصميم، وهي نتيجة اتّفقت تمامًا مع النَّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة جاسم(2018) من أنّ تصميم البناء غير مناسب، واتّفاق هاتين النّتيجتين يدعم صحّة هذا المقياس المستخدم في هذه الدِّراسة، وخصوصًا أنَّ الفاصل الزَّمني بين الدِّراستين ليس ببعيد. كما أنَّ هذه النَّتيجة اتّفقت مع دراسة الطّاهر (2007) ودراسة القزاز (2014).

الجدول (6) متوسّط الدَّرجات المخصومة والدَّرجة المستحقّة لعينة المدارس الحكوميَّة للبند الثّاني (المباني)

عدد المدارس		البناء (90)		التصميم (80)		مجموع الدَّرجات المخصومة	الدَّرجة المستحقّة للمباني المدرسيَّة
		البناء والتَّشييد (75)	الإضاءة الطّبيعية (15)	الشَّكل والعمارة (15)	المواد والتَّجهيزات (70)		
العاصمة	أقلّ درجة	38	13	11	45	107	18
	أعلى درجة	69	11	14	59	153	63
	المتوسط الكلي	56	11	12	55	135	35
حولي	أقلّ درجة	24	8	8	36	79	25
	أعلى درجة	72	13	12	56	145	92
	المتوسط الكلي	54	12	11	48	124	46
الفروانية	أقلّ درجة	38	9	6	35	88	25
	أعلى درجة	61	14	14	57	146	82
	المتوسط الكلي	56	12	11	53	133	37
الأحمدي	أقلّ درجة	46	8	5	33	107	31
	أعلى درجة	63	15	14	56	138	64
	المتوسط الكلي	53	11	10	51	125	45
الجهراء	أقلّ درجة	45	8	9	42	105	29
	أعلى درجة	61	12	12	56	141	65
	المتوسط الكلي	54	11	11	53	128	42
مبارك الكبير	أقلّ درجة	45	12	12	47	116	13
	أعلى درجة	68	14	14	62	158	54
	المتوسّط الكلّي	57	12	13	54	136	34
الكلّيّ		**55**	**11**	**11**	**52**	**130**	**40**

القسم الثَّالث: نظام الخدمات (225) درجة:

ويتفرَّع إلى سبعةِ أقسامٍ هي:

القسم الأوَّل: التَّهوية والتَّدفئة (75) درجة، يوضّح الجَّدول (7) أنَّ متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة للتّهوية والتّدفئة في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 49و70 درجة، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 64 درجة، ويدلّ هذا المتوسّط على أنَّ التَّهوية والتَّدفئة للمدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقلّ من مُرضٍ إلى سيّئ، وهذا واقع تعيشه أغلب المدارس الحكوميَّة في الكويت، وتتكرر هذه المشكلة مع بداية كلّ عامٍ ومع دخول فصل الصَّيف؛ إذ إنَّ أغلب الفصول تتعطّل فيها مكيفات التَّبريد (الحمادي، 2018). **القسم الثَّاني: الإضاءة الصّناعيَّة (20) درجة**، تراوح متوسط قيم الدَّرجات المخصومة للإضاءة الصّناعيَّة بالنسبة للمدارسِ الحكوميّة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين10 و20 درجة، وبلغ متوسّط الدَّرجات المخصومة 15 درجة، ويدلّ هذا المتوسّط على أنّ الإضاءة الصّناعيَّة للمدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقل من مُرضٍ. **القسم الثَّالث: المياه (30) درجة**، تراوح متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة لهذا القسم لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 12 و29 درجة، وبلغ متوسّط

الدَّرجات المخصومة 23 درجة، ويدلّ هذا المتوسّط على أنَّ المياه في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ. **القسم الرَّابع: دورات المياه والمجاري (40) درجة**، تراوحت متوسّطات قيم الدَّرجات المخصومة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين18و 40 درجة، وبلغ متوسّط الدّرجات المخصومة 31 درجة، ويدلّ هذا المتوسّط على أنَّ مستوى دورات المياه والمجاري في المدارس الحكوميَّة أقلّ من مُرضٍ.

القسم الخامس: الوقاية من الحريق (25) درجة:

ويتفرَّع إلى أربعة أفرعٍ، هي: الفرع الأوَّل: البناء (10) درجات، تراوحت متوسّطات قيم الدَّرجات المخصومة للبناء للمدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 1 و9 درجات، وبلغ المتوسّط الكلّيّ للدّرجات المخصومة 7درجات، وقد يدلّ هذا المتوسّط على أنّ البناء في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ إلى سيّئ. أمَّا الفرع الثَّاني: المخارج (5) درجات، فقد لوحظ أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة للمخارجِ لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة قد تراوح ما بين1و 5 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 4درجات؛ ويدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ المخارج في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ سيّئة. في حين أنَّ الفرع الثَّالث: نظام التَّحذير (5) درجات، تراوحت متوسِّطات قيم الدَّرجات المخصومة لهذا الفرع لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 0 و5 درجات، وبلغ المتوسِّط الكليّ للدَّرجات المخصومة 4درجات، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ نظام التَّحذير في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ سيّئ. أمَّا الفرع الرّابع: الأدوات والمستلزمات (5) درجات، فقد لوحظ أنَّ متوسط قيم الدَّرجات المخصومة للأدوات والمستلزمات في المدارس الحكوميَّة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة قد تراوحت ما بين0و 5 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 4 درجات؛ ويدلّ هذا المتوسِّط على أنَّ نظام التَّحذير في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ سيّئ.

القسم السَّادس: خدمات الكهرباء (25) درجة:

ويتفرَّع إلى ستَّةِ أفرعٍ هي:

الفرع الأوَّل: الإضاءة (5) درجات، بينت النَّتائج المتحصَّل عليها أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة لخدمات الكهرباء في المدارس الحكوميَّة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة قد تراوح ما بين1و 5 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 4 درجات؛ ويدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الإضاءة في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ سيّئة. أمَّا الفرع الثَّاني: الأجراس والسَّاعات (5) درجات، فقد تراوحت متوسط قيم الدَّرجات المخصومة للأجراس والسَّاعات في المدارس الحكوميَّة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين1و 5 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 4 درجات، وقد يدلّ هذا المتوسِّط على أنَّ خدمات الكهرباء في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ سيّئة. في حين أنَّ الفرع الثَّالث: التّلفونات (5) درجات، تراوحت متوسِّطات قيم الدَّرجات المخصومة للتَّلفونات في المدارس الحكوميَّة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين1و 5 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلي للدَّرجات المخصومة 4 درجات؛ وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ التّلفونات في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ سيّئة.

أمَّا الفرع الرَّابع: الأدوات الخاصَّة باستعمال الجّمهور (5) درجات، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة للأدوات الخاصَّة باستعمال الجّمهور في المدارس الحكوميَّة لأقِّل درجةٍ وأعلى درجة ما بين0و 4 درجات، وبلغ المتوسّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 3 درجات، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الأدوات الخاصَّة باستعمال الجمهور في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ. وبالنسبة للفرع الخامس: النّظام السَّمعيّ البصريّ (5) درجات، يتبيَّن أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة للنّظام السَّمعيّ البصريّ في المدارس الحكوميَّة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة قد تراوح ما بين1و 4 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 4 درجات، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ النِّظام السَّمعيّ البصريّ في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ سيّئ. أمَّا الفرع السَّادس: بعض الأنظمة الأخرى (10) درجات، فيتبيَّن أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة لبعض الأنظمة الأخرى في المدارس الحكوميَّة لأقلِّ درجةٍ وأعلى درجة قد تراوح ما بين4 و9 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 6 درجات، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ بعض الأنظمة الأخرى في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ.

وعلى نحو عامٍ يتَّضحُ من متوسِّط الدَّرجات المخصومة لأقسام هذا البند أنَّها كانت بتقديرٍ أقلّ من مُرضٍ إلى سيّئ، إضافة إلى أنَّ قيمة متوسِّط الدَّرجات المخصومة للبند الثَّالث الخدمات بلغت (174) درجة، وكانت الدَّرجة المستحقَّة لهذا البند (225) عند خصمها من الدَّرجة الكلّيّة للبند (51)، وهي بحسب مقياس نموذج مكليري، قد يكون مؤشّرًا على أنَّ الخدمات في المدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ غير مناسبة. وقد اتَّفقت هذه النَّتيجة مع النَّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة جاسم (2018) من أنَّ واقع التَّسهيلات المدرسيَّة في مدارسِ دولةِ الكويت الثَّانوية بدرجةٍ متوسِّطَةٍ، كما اتَّفقت مع دراسة الطَّاهر (2007) والقزاز (2014).

الجدول (7) متوسط الدرجات المخصومة، والدرجة المستحقة لعينة المدارس الحكومية للبند الثالث (الخدمات)

المحافظة	متوسط الدرجات	الظهورية والشقفة (75)	الإضاءة الاصطناعية (20)	المياه (30)	دورات المياه والمجاري (40)	الوقاية من الحريق (25)					خدمات الكهرباء					مجموع الدرجات المخصومة	الدرجة المستحقة للمباني المدرسية
						البناء (10)	المخارج (5)	نظام التحذير (5)	الأدوات والمعدات (5)	الإضاءة (5)	الأجراس والشاعات (5)	التلفونات (5)	الأدوات الخاصة باستعمال الجمهور (5)	النظام السمعي البصري(5)	بعض الأنظمة الأخرى (10)		
الجهراء	أقل درجة	65	12	13	32	7	3	3	3	3	3	3	3	3	8	163	30
	أعلى درجة	70	17	26	38	8	5	4	4	4	5	4	4	4	9	195	62
	المتوسط الكلي	68	16	23	34	8	4	4	4	4	4	4	4	4	9	188	37
حولي	أقل درجة	50	13	16	18	2	2	3	2	3	1	2	0	1	5	163	25
	أعلى درجة	70	17	28	35	9	5	4	4	4	5	5	4	4	9	200	89
	المتوسط الكلي	64	14	23	32	5	3	4	3	4	4	3	3	3	7	173	52
مبارك الكبير	أقل درجة	49	11	12	19	3	2	1	0	2	3	1	1	2	4	116	13
	أعلى درجة	71	20	29	40	10	5	5	5	5	5	4	4	4	5	212	109
	المتوسط الكلي	63	16	23	31	7	4	3	3	3	4	4	3	4	5	172	53
الفروانية	أقل درجة	48	10	12	13	1	1	0	1	1	2	2	0	2	4	37	97
	أعلى درجة	68	17	25	39	8	4	4	5	4	5	5	4	5	5	128	188
	المتوسط الكلي	61	14	22	30	5	3	3	3	3	4	3	3	4	5	162	63
الأحمدي	أقل درجة	60	14	20	26	6	3	3	3	3	3	3	3	3	4	154	71
	أعلى درجة	68	17	25	33	8	4	4	4	4	4	4	4	4	5	188	37
	المتوسط الكلي	63	15	24	31	7	4	4	4	4	4	4	4	4	5	174	51
مبارك	أقل درجة	60	13	20	26	3	2	3	3	3	3	3	3	3	5	159	36
	أعلى درجة	69	17	26	33	9	5	5	5	4	5	5	4	4	8	190	66
	المتوسط الكلي	65	16	23	31	7	4	4	4	4	4	4	4	4	5	177	48
الكلي		**64**	**15**	**23**	**31**	**7**	**4**	**4**	**4**	**4**	**4**	**4**	**3**	**4**	**6**	**174**	**51**

البند الرَّابع: الغرف الدِّراسيَّة (315) درجة:

ويحتوي هذا البند على قسمين هما:

القسم الأوَّل: الفصول الدِّراسيَّة الاعتياديَّة (245) درجة:

ويتفرَّع هذا القسم إلى اثني عشر فرعًا هي:

الفرع الأوَّل: العدد والحجم (35) درجة:

بيَّنت النَّتائج المتحصَّل عليها من الجدول (8) أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على عدد الفصول الدِّراسيَّة وحجمها في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجة ما بين 31و 35 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 34 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ عدد الفصول الدِّراسيَّة وحجمها في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ سيّئ. وقد اتَّفقت نتيجة هذه الدِّراسة مع النَّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة الطّاهر (2007)، الّتي عزت ذلك إلى صغر مساحة الفصول مقارنة بالمساحة المذكورة في نموذج مكليري، وصعوبة قابليتها للزّيادة المستقبليَّة. أمَّا الفرع الثَّاني: الموقع والشَّكل (20) درجة، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الموقع والشَّكل في المدارس الحكوميَّة لأعلى درجةٍ وأقلّ درجةٍ ما بين5 و20 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 16 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الموقع والشَّكل للمدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ سيّئ، وَخصوصًا أنَّ بعضَ المدارسِ موقعها يكون داخل المنطقة السَّكنية وبين المنازل ويحتاج الزَّائر إلى الاستعانة بوسائل إلكترونيَّة حديثة مثلgoogle map تعينه على الوصولِ إلى بعضِ هذه المدارس. في حين أنَّ الفرع الثَّالث: الإضاءة الطَّبيعيَّة والتَّحكم بالأنوار (40) درجة، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الإضاءة الطَّبيعيَّة والتَّحكم بالأنوار للمدارس الحكوميَّة لأعلى درجةٍ وأقلّ دَرجةٍ ما بين21 و40 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 32 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الإضاءة الطَّبيعيَّة والتَّحكم بالأنوار في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ تتراوح ما بين مُرْضٍ إلى سيّئ. وبالنسبة للفرع الرَّابع: الأرضيَّات (15) درجة، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الأرضيَّات في المدارس الحكوميَّة لأعلى درجةٍ وأقلّ درجةٍ ما بين6 و15 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 12 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الأرضيَّات في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ سيّئة.

الفرع الخامس: الجُدران والسُّقوف (15) درجة، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الجُدران والسُّقوف في المدارس الحكوميَّة لأعلى درجةٍ وأقلّ درجةٍ ما بين 6 و15 درجة، وبلغ المتوسّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 12 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الجُدران والسُّقوف في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ سيّئة. أمَّا الفرع السَّادس: الأبواب (10) درجات، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الأبواب في المدارس الحكوميَّة لأعلى درجةٍ وأقلّ درجةٍ ما بين3 و9 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 7 درجات، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الأبواب في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقلّ من مُرْضٍ. في حين أنَّ الفرع السَّابع: الدِّهان (10) درجات، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الدِّهان في المدارس الحكوميَّة لأعلى درجةٍ وأقلّ درجةٍ ما بين4 و10 درجات، وبلغ المتوسّط الكلّيّ للدَّرجاتِ المخصومة 8 درجات، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الدِّهان في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ سيّئ. وبالنسبة للفرع الثَّامن: السُّبورات (15) درجة، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الدِّهان في المدارس الحكوميّة لأعلى درجةٍ وأقلّ درجةٍ ما بين8 و14 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 12 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسّط على أنَّ الدِّهان في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ سيّئ.

الفرع التَّاسع: اللوحات الوبرية والمغناطيسيَّة (20) درجة، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على اللوحات الوبرية والمغناطيسيَّة في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين10 و20 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 18 درجة؛ وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ اللوحات الوبرية والمغناطيسيَّة في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ سيّئة، وربّما سبب ذلك أنَّ بعض المدارسِ لا يوجد فيها هذا النَّوع من اللوحات، وهذا ما أشارت إليه أعلى درجة خصم وهي 20 درجة، مما يدلُّ على قلَّةِ استخدامها في بعض المدارس في ظلّ التَّطورِ التّكنولوجيّ واستخدام التَّقنيات الحديثة مثل شاشات العرض الإلكترونيَّة. أمَّا الفرع العاشر: دواليب الطُّلاب والصَّناديق (20) درجة، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على دواليب الطُّلاب والصَّناديق في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين3 و19 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 13 درجة، وقد يدلّ هذا المتوسِّط على أنَّ دواليب الطُّلاب والصَّناديق في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقلّ من مُرْضٍ. أمَّا الفرع الحادي عشر: غرف الخزّانات (20) درجة، فقد تراوح متوسّط قيم الدَّرجات المخصومة على غرف الخزّانات في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين0 و19 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 12 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ غرف الخزّانات في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقلّ من مُرْضٍ. وأخيرًا الفرع الثَّاني عشر: المساحة الملائمة وجودة التَّصميم (25) درجة، تبيَّن من النَّتائج المتحصَّل عليها أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على المساحة الملائمة وجودة التَّصميم في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ قد تراوح ما بين14 و24 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 21 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ المساحة الملائمة وجودة التَّصميم في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقلّ من مُرضٍ.

وعلى نحو عامٍ يتَّضحُ من متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الأوَّل: الفصول الاعتياديَّة من البند الرَّابع أنَّها كانت بتقدير أقلّ من مُرضٍ، إضافة إلى أنَّ قيمة متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الأوَّل بلغ (194) درجة، وكانت الدَّرجة المستحقَّة لهذا القسم (51) عند خصمها من الدَّرجة الكلّيّة للقسم (315)،وهي بحسب مقياس نموذج مكليري؛ وهذا قد يكون مؤشّرًا على أنَّ الفصول الاعتياديَّة في المدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ غير مناسبة، وقد اتَّفقت هذه النَّتيجة مع النَّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة الطَّاهر (2007) ودراسة القزاز (2014).

القسم الثَّاني: الفصول الدِّراسيَّة الخاصَّة (70) درجة:

ويتفرع هذا القسم أربعة أفرع هي:

الفرع الأوَّل: فصول التَّقنيات التَّربويَّة (20) درجة، يتبيَّن من النَّتائج المتحصَّل عليها من الجدول (8) أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على فصول التَّقنيات التَّربويَّة في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين1 و18 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 14 درجة؛ وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ المساحة الملائمة وجودة التَّصميم في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ. أمَّا الفرع الثَّاني: مختبرات العلوم والاقتصاد المنزليّ (20) درجة، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على مختبرات العلوم والاقتصاد المنزليّ في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين9 و17 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 15 درجة؛ وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ مختبرات العلوم والاقتصاد المنزليّ في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ. في حين أنَّ الفرع الثَّالث: غرف التَّمهيدي (15) درجة، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على غرف التَّمهيدي في المدارس الحكوميَّة لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين0 و15 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدّرجات المخصومة 8 درجات؛ وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ غرف التَّمهيدي في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ مُرضٍ. أمَّا الفرع الرَّابع: الغرف الخاصَّة الأخرى (15) درجة، فيتبين من النَّتائج المتحصَّل عليها أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على غرف التَّمهيدي في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين0 و14 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 10 درجات، وقد يدلّ هذا المتوسِّط على أنَّ غرف التَّمهيدي في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ.

وَعلى نحو عامٍ يتَّضحُ من متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الثَّاني في الفصول الدِّراسيَّة الخاصَّة من البند الرَّابع أنَّها كانت بتقدير أقلّ من مُرضٍ، إضافة إلى أنَّ قيمة متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الثَّاني بلغت (10) درجات، وكانت الدَّرجة المستحقَّة لهذا القسم (22) عند خصمها من الدَّرجة الكلّيّة للقسم (70)، وهي بحسب مقياس نموذج مكليري، وهذا قد يكون مؤشّرًا على أنَّ الفصول الدِّراسيَّة الخاصَّة في المدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ غير مناسبة البتَّة. وقد اتَّفقت هذه النَّتيجة مع النَّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة الطَّاهر (2007)، وقد يعود التَّشابه بين النّتيجتين إلى اعتماد الكويت والسّعودية، وبالأخصِّ منطقة الأحساء،على نماذج متشابهة إلى حدٍّ ما في بعض النَّواحي، قد تكون الغرف الخاصَّة أحد هذه التَّصاميم المتشابهة نتيجة لطبيعة البيئة الخليجيَّة المتشابهة وخصوصًا منطقة الأحساء.

البند الخامس: غرف النشاطات الأخرى (170) درجة:

ويحتوي هذا البند على ثلاثةِ أقسامٍ هي:

القسم الأوَّل: غرف النشاطات الأخرى (70) درجة:

ويتفرع هذا القسم إلى ثلاثةِ أفرعٍ هي:

الفرع الأوَّل: الملاعب (30) درجة: يتبيَّن من النَّتائجِ المتحصَّل عليها من الجَّدول (9) أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على الملاعب في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقّل درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين3 و30 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 20 درجة. أمَّا الفرع الثَّاني: جناح المكتبة (20) درجة: فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على جناح المكتبة ما بين6 و20 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 14درجة، في حين أن الفرع الثَّالث: المسرح (20) درجة: تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على المسرح في المدارس الحكوميَّة ما بين 4 و20 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 14 درجة، وقد يدلُّ هذا المتوسِّط على أنَّ الملاعب وجناح المكتبة والمسرح في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍ أقلّ من مُرضٍ، بل إنَّ بعض المدارس لا يوجد فيها ملاعب، أو جناح مكتبة، أو مسرح، وهذا ما دلّت عليه الدَّرجة الأعلى من متوسِّط القيم المخصومة، التي بلغت 20 درجة، وهي تقابل وفق مقياس نموذج مكليري عدم وجودها في المبنى المدرسيّ.

الجدول (8) متوسّط الدَّرجات المخصومة والدَّرجة المستحقَّة لعينة المدارس الحكوميَّة للبند الرَّابع الغرف الدِّراسيَّة

عدد المدارس الحكومية		القسم الأول: الفصول الدراسية الاعتيادية (245)								القسم الثاني: الفصول الدراسية الخاصة (70)			الدَّرجة المستحقَّة للمباني المدرسيَّة	مجموع الدَّرجات المخصومة	الدَّرجة المستحقَّة للمباني المدرسيَّة
		الصحن المدرسي (35)	الملاعب الرياضية (20)	الأثاث المدرسي (15)	الإضاءة والتهوية (10)	الحمامات (10)	الأبواب والنوافذ (15)	الجدران الخارجية (20)	السلامة العامة (20)	الأثاث المدرسي (15)	الإضاءة والتهوية (10)	الحمامات (10)			
الكلي		34	16	12	7	8	12	16	32	12	8	8	51	194	22
المتوسط الكلي		34	16	12	7	8	12	16	32	11	8	8	41	204	15
أعلى درجة		34	18	14	9	8	12	18	36	12	9	8	52	219	29
أقل درجة		33	12	12	7	7	12	15	29	11	7	7	26	193	10
المتوسط الكلي		34	17	11	7	8	11	16	30	11	8	8	43	202	17
أعلى درجة		35	20	15	9	8	15	18	35	12	8	8	52	207	20
أقل درجة		33	16	10	6	6	10	15	27	10	7	7	38	193	53
المتوسط الكلي		34	16	11	7	8	11	18	35	13	8	8	54	191	46
أعلى درجة		35	19	15	9	8	15	19	40	15	8	9	86	206	56
أقل درجة		32	14	9	6	6	11	15	27	10	7	7	39	160	25
المتوسط الكلي		34	16	11	7	8	11	18	35	13	8	8	54	191	48
أعلى درجة		35	19	15	9	8	15	20	40	15	8	9	86	206	56
أقل درجة		32	14	9	6	6	10	17	27	10	7	7	39	160	25
المتوسط الكلي		33	16	11	7	8	11	18	35	13	8	8	54	191	46
أعلى درجة		34	17	12	8	8	12	18	35	13	8	8	86	206	56
أقل درجة		31	8	8	4	4	8	10	21	8	4	4	39	128	14
المتوسط الكلي		33	14	11	7	8	11	16	30	11	7	8	54	178	39
أعلى درجة		34	20	12	9	8	12	18	32	12	9	8	118	206	56
أقل درجة		32	10	6	3	4	6	10	21	6	3	4	26	142	20
المتوسط الكلي		34	15	11	7	8	11	16	30	11	7	8	67	191	47
أعلى درجة		34	17	12	9	8	12	18	35	12	8	8	104	206	56
أقل درجة		32	15	9	6	6	10	17	27	10	6	6	26	142	20
المتوسط الكلي		34	16	12	7	8	11	18	35	13	8	8	54	191	48
أعلى درجة		35	19	15	9	8	15	20	40	15	8	9	78	231	63
أقل درجة		33	16	10	7	7	11	18	27	10	7	7	38	193	53
المتوسط الكلي		34	16	11	8	8	12	18	35	13	8	8	50	195	44
أعلى درجة		35	20	12	8	8	12	18	32	12	8	8	52	207	60
أقل درجة		33	16	10	7	7	11	18	27	10	7	7	38	193	53
المتوسط الكلي		34	17	11	8	8	12	18	30	11	8	8	43	202	56
أعلى درجة		34	18	14	9	8	12	20	36	12	9	8	52	219	41
أقل درجة		33	12	12	7	7	12	16	29	11	7	7	26	193	10
المتوسط الكلي		34	16	12	8	8	12	17	32	12	8	8	41	204	15
أعلى درجة		34	18	14	9	8	12	20	36	12	9	8	52	219	29
أقل درجة		33	12	12	7	7	12	16	29	11	7	7	26	193	10
المتوسط الكلي		34	16	12	8	8	12	17	32	12	8	8	54	191	46
أعلى درجة		35	19	15	9	8	15	19	40	15	8	9	86	206	56
أقل درجة		32	14	9	6	6	10	17	27	10	7	7	39	160	25
المتوسط الكلي		34	16	12	7	8	12	18	32	12	8	8	51	194	22

وعلى نحو عامٍّ يتَّضحُ من متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الأوَّل في غرف النشاطات الأخرى من البند الخامس أنَّها كانت بتقدير غير مناسب جدًّا، إضافة إلى أنَّ قيمة متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الأوَّل بلغت (52) درجة، وكانت الدَّرجة المستحقَّة لهذا القسم (17) عند خصمها من الدَّرجة الكلّيّة للقسم (70)، وهي بحسب مقياس نموذج مكليري الجدول (3)؛ وهذا قد يكون مؤشّرًا على أنّ غرف النشاطات الأخرى في المدارس

الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ غير مناسبة.وقد اتّفقت هذه النّتيجة مع النّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة الطَّاهر (2007)، وعزت ذلك إلى عدم وجود ملاعب بالشَّكلِ المتعارف عليه عالميًّا وبحسب مقياس مكليري، كما أنَّ المكتبة والمسرح غير مصممين من الأساس ليكونا مكتبةً أو مسرحًا، وهذه تتّفق مع ما هو موجود في المدارس الحكوميَّة بدولةِ الكويتِ، إذ إنَّ المكتبة هي بالأساسِ حُجْرة دراسيّة، والمسرح يستخدم لعدَّةِ أغراضٍ تخدم حاجات المدرسة.

القسم الثَّاني: الغرف الخاصَّة بالخدمات (50) درجة:

ويتفرَّع هذا القسم إلى ستَّةِ أفرعٍ هي:

الفرع الأوَّل: غرفة الحارس (10) درجات، يتبيّن من النَّتائج المتحصَّل عليها من الجَّدول (9) أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على غرفة الحارس في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين1 و9 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 7 درجات. أَمَّا الفرع الثَّاني: غرفة التَّخزين (10) درجات، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على جناح المكتبة ما بين0 و9 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 7 درجات، في حين أنَّ الفرع الثَّالث: صالة الطَّعام والكفتيريا (10) درجات، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على صالة الطَّعام والكفتيريا في المدارس الحكوميَّة ما بين0 و9 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 6 درجات، الفرع الرَّابع: المطبخ (10) درجات: تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على المطبخ في المدارس الحكوميَّة ما بين0 و8 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 5 درجات. الفرع الخامس: غرفة المعلمين (10) درجات، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على غرفة المعلمين في المدارس الحكوميَّة ما بين0 و9 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 7 درجات.الفرع السَّادس: غرف خاصَّة أخرى مهمَّة (10) درجات، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على غرف خاصَّة أخرى مهمَّة في المدارس الحكوميَّة ما بين1 و9 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 7 درجات.

وقد تدلُّ هذه المتوسِّطات على أنَّ غرفة الحارس وغرفة التَّخزين وصالة الطَّعام والكفتيريا، وغرفة المعلمين، والغرف الأخرى الخاصة المهمة في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقلّ من مُرضٍ، ما عدا المطبخ فقد أشار متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة إلى أنَّه بمستوى مُرضٍ.

وعلى نحو عامٍّ يتَّضحُ من متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الثَّاني الغرف الخاصَّة بالخدمات من البند الخامس أنَّها كانت بتقدير غير مناسب جدًّا، إضافة إلى أنَّ قيمة متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الثَّاني بلغت (42) درجة، وكانت الدَّرجة المستحقَّة لهذا القسم (8) عند خصمها من الدَّرجة الكلّيّة للقسم (50)، وهي بحسب مقياس نموذج مكليري الجدول (3)، وهذا قد يكون مؤشّرًا على أنَّ الغرف الخاصَّة بالخدمات في المدارس الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ غير مناسبة جدًّا. وقد اتَّفقت هذه النَّتيجة مع النَّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة جاسم (2018)؛ إذ إنَّ واقع التَّسهيلات المدرسيَّة كتصميم بناءٍ وخدماتٍ بدرجةٍ متوسِّطةٍ، كما اتَّفقت مع دراسة الطَّاهر (2007) الّتي انتهت إلى النّتيجة نفسها أنَّها غير مناسبة البتَّة.

القسم الثَّالث: الغرف الإداريَّة (50) درجة:

ويتفرَّع هذا القسم إلى ثلاثةِ أفرعٍ هي:

الفرع الأوَّل: جناح المدير (30) درجة، يتبيَّن من النَّتائج المتحصّل عليها من الجَّدول (9) أنَّ متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على جناح المدير في المدارس الحكوميَّة قد تراوح لأقلّ درجةٍ وأعلى درجةٍ ما بين10و 30 درجة، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 22 درجة.أمَّا الفرع الثَّاني: المكتب الرَّئيسي للمدرسة (10) درجات، فقد تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على المكتب الرَّئيسي للمدرسة ما بين1 و10 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 7 درجات، في حين أنَّ الفرع الثَّالث: غرف المرشد الطُّلابيّ وغرف أخرى (10) درجات، تراوح متوسِّط قيم الدَّرجات المخصومة على غرف المرشد الطُّلابيّ وغرف أخرى في المدارس الحكوميَّة ما بين0 و10 درجات، وبلغ المتوسِّط الكلّيّ للدَّرجات المخصومة 7 درجات، وقد تدلُّ هذه المتوسّطات على أنَّ أفرع هذا القسم في المدارس الحكوميَّة على نحو عامٍّ أقلّ من مُرضٍ، وبالنَّظر إلى الدَّرجات الأقل لوحظ أنَّ بعض المدارس تتوافر فيها هذه الأفرع، في حين تدلُّ الدَّرجات الأعلى على أنَّ بعض المدارس تفتقر إلى ذلك، إذ إنَّ جناح المدير قد يوجد في مدارس في حين أنَّ مدارس أخرى تقتصر فقط على غرفة للمدير، وهذا يسري أيضًا على الأفرع الأخرى لهذا البند، وربَّما يعود هذا التَّفاوت إلى طريقة تصميم المبنى، وخصوصًا أنَّ مباني المدارس القديمة تختلف عن نمط المباني للمدارس الحديثة الإنشاء.

وعلى نحو عامٍّ يتَّضحُ من متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الثَّالث الغرف الإداريَّة من البند الخامس أنَّها كانت بتقدير أقل من مُرضٍ، إضافة إلى أنَّ قيمة متوسِّط الدَّرجات المخصومة للقسم الثَّاني بلغت (39) درجة، وكانت الدَّرجة المستحقَّة لهذا القسم (11) عند خصمها من الدَّرجة الكلّيّة للقسم (50)،وهي بحسب مقياس نموذج مكليري الجدول (3)؛ وهذا قد يكون مؤشّرًا على أنَّ الغرف الإداريَّة في المدارس الحكوميَّة بدولةِ الكويتِ غير مناسبة جدًّا. وقد اتَّفقت هذه النَّتيجة مع النَّتيجة الّتي انتهت إليها دراسة الطَّاهر (2007) من أنَّ الغرف الإداريَّة غير مناسبة البتَّة.

الجدول (9) متوسّط الدَّرجات المخصومة، والدَّرجة المستحقَّة لعينةٍ المدارس الحكوميَّة للبند الخامس غرف النشاطات الأخرى.

	المحافظة التعليمية	القسم الأول غرف النشاطات الأخرى (70)			القسم الثاني: الغرف الخاصة بالخدمات (50)						القسم الثالث: الغرف الإدارية (50)			
		عدد الصفوف الحكومية	مجموع الدرجات المخصومة	الدرجة المستحقة للمدارس الحكومية (درجة البند - الدرجة المخصومة)	غرفة المعلمين (10)	غرفة الممرضة (10)	مصادر التعلم والكمبيوتر (10)	غرفة الأخصائي (10)	غرفة الأخصائي النفسي (10)	مجموع الدرجات المخصومة	غرفة المدير (30)	المكتب الرئيسي للمدرسة (10)	غرفة المدير والوكيل (10)	مجموع الدرجات المخصومة	الدرجة المستحقة للمدارس الحكومية
العاصمة	أقلّ درجة	12	25	12	6	4	0	1	6	26	10	3	0	19	8
	أعلى درجة	24	58	45	8	8	9	8	9	48	24	10	9	24	31
	المتوسط الكلي	**19**	**48**	**22**	**8**	**7**	**7**	**5**	**7**	**40**	**20**	**7**	**6**	**33**	**17**
حولي	أقلّ درجة	4	19	13	4	0	0	0	2	8	10	1	0	11	10
	أعلى درجة	24	56	52	8	8	8	8	8	48	24	8	10	40	39
	المتوسط الكلي	**17**	**43**	**27**	**7**	**4**	**4**	**2**	**6**	**29**	**20**	**6**	**7**	**33**	**17**
الفروانية	أقلّ درجة	11	17	0	5	3	1	1	3	21	17	5	6	28	0
	أعلى درجة	30	70	53	9	8	8	8	8	50	30	10	9	50	22
	المتوسط الكلي	**21**	**44**	**26**	**8**	**6**	**7**	**6**	**8**	**41**	**23**	**7**	**8**	**39**	**11**
الأحمدي	أقلّ درجة	3	13	15	1	0	0	0	0	6	11	2	2	15	4
	أعلى درجة	26	55	57	9	8	8	8	9	50	30	8	8	44	35
	المتوسط الكلي	**17**	**42**	**28**	**6**	**5**	**3**	**6**	**6**	**31**	**20**	**6**	**6**	**19**	**17**
الجهراء	أقلّ درجة	22	52	7	7	8	8	8	7	45	20	8	8	0	6
	أعلى درجة	27	63	18	8	8	9	8	8	50	26	9	9	5	14
	المتوسط الكلي	**24**	**56**	**14**	**8**	**8**	**8**	**8**	**8**	**48**	**23**	**8**	**8**	**2**	**8**
مبارك الكبير	أقلّ درجة	22	51	0	7	8	7	8	8	37	24	8	8	0	0
	أعلى درجة	30	70	19	9	8	9	8	9	50	30	10	10	13	10
	المتوسط الكلّي	**24**	**57**	**13**	**8**	**8**	**8**	**7**	**8**	**47**	**26**	**8**	**8**	**3**	**7**
الكلي		**20**	**48**	**22**	**7**	**7**	**6**	**5**	**7**	**39**	**22**	**7**	**7**	**11**	**14**

السُّؤال الثَّاني: هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين تصوّرات أفراد العينة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ للمواصفات التَّربويَّة بحسب نموذج مكليري تعزى إلى متغيرات الدِّراسة (الجنسن المنطقة التَّعليميَّة)؟

للإجابة عن هذا السُّؤال؛ استُخرجت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة، واختبار (ت)، وتحليل التَّباين الأحادي، وذلك لتَعَرُّفِ مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات تصورات أفراد العينة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولةِ الكويتِ للمواصفات التَّربويّة بحسب نموذج مكليري تعزى إلى متغيرات الدِّراسة (الجنس، المنطقة التَّعليميَّة). وقد كانت نتائج التَّحليل الإحصائيّ كالآتي:

أوَّلًا: بحسب متغيِّر الجنس:

يتَّضح من الجَّدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المتوسِّطات الحسابيَّة لتصورات عينة الدِّراسة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولةِ الكويت للمواصفات التَّربويَّة بحسب نموذج مكليري تعزى إلى متغير الجنس في الفرع الرَّابع (طبيعة التّربة والتَّصريف المائيّ)، والقسم الثّالث (المساحات الخضراء والتَّحسينات والتَّنظيمات) من البند الأوَّل (الموقع)، وكانت الفروق لصالح الإناث. وقد يعود السَّبب في ذلك إلى اهتمام المعلمات بالتّربة وتشجيرها وزراعتها بالأشجار والحشائش والمنظر الجماليّ للمدرسة من خلال تشجيرها أكثر من المعلمين الذكور، وقد يكون السَّبب في ذلك اهتمام المعلمة بالتَّرتيب والتَّنظيم والتَّزيين، وهذا قد يكون مرتبطًا بطبيعة المرأة الّتي تفضّل وتحب أنْ تعتني بالجّانب الجَّمالي وإبرازه بأدقِّ تفاصيله.

الجدول (10) اختبار (ت) ومستوى الدَّلالة لتصورات عينة الدِّراسة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكوميَّة في دولة الكويت للمواصفات التَّربويَّة لنموذج مكليري بحسب متغير الجّنس.

البند	القسم والفرع	الجّنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدّلالة
البند الأول: الموقع	الفرع الرابع: طبيعة التربة والتصريف المالي	ذكور	25	2.04	1.67	-2.105	0.040*
		إناث	29	2.90	1.31		
	القسم الثالث: المساحات الخضراء والتحسينات والتنظيمات	ذكور	25	5.44	4.77	-2.165	035.0*
		إناث	29	7.93	3.66		

ثانيًا: بحسب متغيِّر المنطقة التَّعليميَّة:

يتّضح من الجّدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المتوسِّطات الحسابيَّة لتصورات عينة الدِّراسة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيّة الحكوميّة في دولةِ الكويت للمواصفات التَّربوية بحسب نموذج مكليري تعزى إلى متغير المنطقة التَّعليميَّة.

الجدول (11) نتائج تحليل التَّباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدَّلالة لتصورات عينة الدِّراسة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكومية في دولةِ الكويتِ لنموذج مكليري بحسب متغير المنطقة التَّعليميَّة

البند	القسم أو الفرع	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدّلالة
البند الرّابع: الغرف الدّراسيّة	الفرع العاشر: دواليب الطّلاب والصّناديق ذات الأقفال	بين المجموعات	350.537	5	70.107	2.478	045.*0
		داخل المجموعات	1358.00	48	28.292		
		المجموع	1708.53	53			
	الفرع الحادي عشر: غرف الخزّانات	بين المجموعات	2349.11	5	469.82	2.560	039.*0
		داخل المجموعات	8808.88	48	183.51		
		المجموع	11158.0	53			
	الفرع الثّالث: غرف التّمهيدي	بين المجموعات	4682.00	5	936.40	2.900	023.*0
		داخل المجموعات	15497.3	48	322.86		
		المجموع	20179.3	53			
البند الخامس: غرف النشاطات الأخرى	الفرع الرّابع: المطبخ	بين المجموعات	1097.64	5	219.53	3.081	017.*0
		داخل المجموعات	3420.22	48	71.255		
		المجموع	4517.87	53			

ملاحظة(*): ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

ولبيان اتّجاه الفروق الزَّوجية بين المتوسِّطات الحسابيَّة، استُخدمت المقارنات البعديَّة بطريقة (LSD) كما هو مبين في الجَّدول (12).

الجدول (12) المقارنات البعديَّة بطريقة (LSD) للفروقات الزَّوجيَّة بين متوسِّطات تصورات عيّنة الدِّراسة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكومية لنموذج مكليري بحسب متغير المنطقة التَّعليميَّة

الفرع	المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	اتجاه التأثير
الفرع العاشر: دواليب الطّلاب والصّناديق ذات الأقفال	العاصمة	9	6.78	حولي والأحمدي- الجهراء ومبارك الكبير
	حولي	9	8.89	
	الفروانية	9	4.67	
	الأحمدي	9	9.67	
	الجهراء	9	3.22	
	مبارك الكبير	9	3.33	
الفرع الحادي عشر: غرف الخزانات	العاصمة	9	17.78	الأحمدي - الفروانية والجهراء ومبارك الكبير
	حولي	9	20.78	
	الفروانية	9	11.56	
	الأحمدي	9	25.67	
	الجهراء	9	8.00	
	مبارك الكبير	9	8.22	
الفرع الثَّالث: غرف التّمهيدي	العاصمة	9	19.67	حولي والأحمدي - الجهراء ومبارك الكبير
	حولي	9	34.00	
	الفروانية	9	14.56	
	الأحمدي	9	30.00	
	الجهراء	9	8.89	
	مبارك الكبير	9	11.56	
الفرع الرَّابع: المطبخ	العاصمة	9	9.22	حولي والأحمدي - الجهراء ومبارك الكبير
	حولي	9	15.78	
	الفروانية	9	6.33	
	الأحمدي	9	14.67	
	الجهراء	9	4.22	
	مبارك الكبير	9	5.22	

تشير نتائج الجَّدول (12) إلى أنَّ الفروق في تصوّرات أفراد العيّنة حول مطابقة مواصفات المباني المدرسيَّة الحكومية في دولةِ الكويتِ لنموذج مكليري بحسب متغيّر المنطقة التَّعليميَّة - كانت لصالح منطقتي حولي والأحمدي التَّعليميتين، وقد يكون السّبب في ذلك أنَّ المدارس في هاتين المنطقتين يعود تأسيسها إلى بداية السِّتينيَّات؛ إذ بنيت بناء على نموذج فوكس، ويعتمد هذا النَّموذج على نظام الثَّلاثة طوابق للبناء المدرسيّ بخلاف النَّموذج المعتمد حاليًّا في بناء المدارس الحكوميَّة وخصوصًا في المناطق الجديدة بدولةِ الكويتِ.

التَّوصيات والمقترحات:

في ضوءِ النَّتائج السَّابقة؛ توصي الدِّراسة بالآتي:

- تبنّي مسؤولي قطاع المنشآت التَّربويَّة في وزارة التَّربية نموذج مكليري، أو مقياس تقييم المباني School Building Assessment Method (SBAM) كأداةٍ ومقياسٍ لتقييم مدى مناسبة مباني المدارس الحكوميَّة بدولةِ الكويت للمواصفات التَّربويَّة.
- الاهتمام باختيار موقع المبنى المدرسيّ بحيث يكون الموقع بارزًا وواضحًا، وأن يعتمد موقع معين وموحد في جميع المناطق التَّعليميَّة بحيث يستطيع الزَّائر الوصول إلى المدرسة بكلّ سهولةٍ ويسرٍ بغضّ النَّظر عن المنطقة الّتي يوجد فيها هذا المبنى.
- الاهتمام عند تصميم المبنى المدرسيّ بنظام الخدمات وخصوصًا فيما يتعلّق بغرفِ النشاطات الأخرى كالمكتبة، والمسرح، والملاعب، وجناح المدير؛ إذ إنّها حصلت على تقدير منخفض في هذه الدِّراسة.
- تطوير مقاييس مرجعيَّة (Benchmarks) إلكترونيَّة للمبنى المدرسيّ وفق معايير التَّصاميم الدَّولية، والاحتفاظ بها في إدارة المنشآت في وزارة

التَّربية؛ لتكون مقاييس ومعايير معتمدة لدى الوزارة، يتمُّ بناءً عليها تطوير المباني المدرسيَّة المستقبليَّة من خلالِ الإفادة من الملاحظات والشَّكاوى على تصاميم المباني المدرسيَّة الحاليَّة، التي ترد للوزارة من مديري المدارس ومساعديهم كلّ عامٍ.

- تبني نموذج العمارة الخضراء صديقة البيئة في تصميم المباني المدرسيَّة المستقبليَّة.

المقترحات

- عمل دراسة مقارنة بين مباني المدارس الخاصة، ومباني المدارس الحكوميَّة باستخدام مقياس نموذج مكليري.
- عمل دراسة لمعرفة مدى مطابقة مباني المدارس الحكوميَّة الحالية للثَّورة الصِّناعيَّة الرَّابعة.
- عمل دراسة لبحث التَّحديات والمعوقات الّتي تواجه المباني المدرسيَّة الحكوميَّة للتَّحول إلى المدارس الذَّكية الرَّقميَّة.
- عمل دراسة تقويميَّة لمعرفة مدى مناسبة المبنى المدرسيّ للطَّلبة ذوي الحاجات الخاصَّة، الّذين يسمح بدمجهم مع طلبة التَّعليم العامّ.

المصادروالمراجع

البخيت، أ.، وعايض، ف.، والقحطاني، ل. (2018). واقع المباني المدرسيَّة لمراكز تعليم الكبيرات في مدينة الرِّياض في ضوءِ نموذج مكليري. *مجلة كلّيّة التّربية*، 114(2)، 539- 567.

البنا، هـ. (2013). *الإدارة المدرسيَّة المعاصرة*. الأردن: دار صفاء للنَّشرِ والتَّوزيعِ.

جاسم، غ. (2018). واقع التَّسهيلات المدرسيَّة في المدارس الثَّانوية في دولةِ الكويتِ من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها. *مجلة دراسات، العلوم التَّربوية*، 45 (4-7)،293-313.

الحبيب، أ. (2019)، درجة توافر المرافق الخدميَّة في مباني المرحلة المتوسِّطة للتَّعليم العامّ بمدينة مكَّة المكرَّمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات. *دراسات، العلوم التَّربويَّة*، 46 (1-3)،224-249.

حجي، أ. (2001). *إدارة بيئة التَّعليم والتَّعلم النَّظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحمادي، هـ. (2018). تعطّل التَّكييف يُفسد فرحة «التَّربية» بانطلاق الدِّراسة. جريدة القبس. استُرجع من الإنترنت بتاريخ 2020/6/16 من الموقع الآتي:https://alqabas.com/article/

الحمادي، هـ. (2020). شبهات فساد وإهدار 500 ألف دينار في مناقصات مدارس. جريدة القبس.استُرجع من الإنترنت بتاريخ 2020/7/29 من الموقع الآتي: https://alqabas.com/article/5786323-%D83

الستلان، س. (1994). واقع المباني المدرسيَّة في دولة الكويت. مكتب التَّربية العربيّ لدول الخليج: وقائع ندوة المباني المدرسيَّة في دول الخليج العربيّ.

صوالح، آ. (2014). *مواصفات الفيزيقيّة للمبنى المدرسيّ وأثرها على إنجاز العمليّة التَّعليميَّة دراسة ميدانيَّة على عينة من مؤسسات التَّعليم الثَّانوي في مدينة بسكرة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمَّد خيضر، الجَّزائر.

الطَّاهر، غ. (2007). *مباني مدارس التَّعليم العام في محافظة الأحساء دراسة تقويميَّة باستخدام نموذج مكليري*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربيَّة السّعوديّة.

الطخيس، إ. (1995). *مواصفات المبنى المدرسي النموذجي في مدارس وزارة المعارف في المملكة العربيَّة السّعوديّة حسب نموذج مكليري (دراسة تقويميّة)*. جامعة الملك سعود: مركز البحوث التَّربويّة.

العجمي، م. (2010). *إدارة وتخطيط المدرسة الإبتدائيَّة*. الأردنّ: دار الفكر.

غازي، م.، وحسنين، ح.، وجابا الله، ر. (2018). الاشتراطات الصّحيّة الموقع المدرسيّ المبنى المدرسي للأبنية التّعليميّة طبقًا لمعايير الجودة الشَّاملة للمرحلة الإعداديَّة بمركز الحامول. *مجلة كلّيّة التّربيّة*، 91 (2)، 634- 654.

قاسمي، ش. (2009). المبنى المدرسيّ ودوره في الارتقاء. في *الملتقى الوطنيّ الثّاني حول: واقع وآفاق إصلاح المنظومة التّربوية بين التّجارب المحليّة والنّماذج العالميّة*، جامعة محمَّد بوضياف، مسيلة.

القزاز، ع. (2014). *حاجات تطوير البيئة الماديَّة في المدارس الإبتدائيّة بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدّوليّة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميَّة، غزَّة.

محمَّد، ز. (2019). التَّربية: عدم تقليل مساحات أراضي المدارس. *جريدة القبس*. استُرجع من الإنترنت بتاريخ 17/مارس2020 من الموقع الآتي:https://alqabas.com/article/5718002

المسعودي، ع.، ووالهلالي، ض. (2019). واقع الأبنية المدرسيَّة وأثرها في الواقع التَّعليميّ لمحافظة كربلاء المقدَّسة على وفق معايير الجودة الشَّاملة. *مجلة كلّيّة التّربية الأساسيّة للعلوم التّربويّة والإنسانيّة*، 43، 2031-2047.

معلولي، ر. (2010). جودة البيئة الماديَّة للمدرسة وعلاقتها بالنشاطات البيئيَّة (دراسة مسحيَّة ميدانيَّة في مدارس التَّعليم الأساسيّ مدينة دمشق). *مجلَّة*

جامعة دمشق، 26 (1+2)، 97- 136.
وزارة التَّربية (2018). *المجموعة الإحصائيَّة للتَّعليم 2018/2017*. الكويت: قطاع المنشآت التَّربويّة والتّخطيط.

References

Awoyele, O., & Gundipe, M. (2014). An Assessment of HumanResources and Educational Facilities in Private Pre-Primary Schools in Ogun State of Nigeria. *Educational Planning*, 21(4), 25-33.

Boese, S., & Shaw, S. (2011). *New York State School Facilities and Student Health, Achievement, and Attendance: A Data Analysis Report*. Albany, NY: Healthy Schools Network, Inc.

Darus.A&Saber,M.(2011).Natural Elements in Primary School Design. *European Journal of Social Sciences*, 24(2), 214-225.

Ehrenberg, R., Brewer, D., Gamoran, A.& ,Willms, J. (2001).Class size and Student Achievement. *Psychological Science in the Public Interest*, 2 (1), 1-30.

Giuli, V., & Pontardio, C., Caru, M., & Bella, A. (2014). Overall Assessment of Indoor Conditions in a School Building: Aan Italian Case Study. *Int. J. Environ. Res*., 8(l), 27-38.

Mustafa, F., & Rafeeq, D. (2019). Assessment of elementary school buildings in Erbil city using space syntax analysis and school teachers' feedback. *Alexandria Engineering Journal*, 58(14), 14-1.

Syakima, N., Sapri, M., & Shahril, M. (2011) Measuring performance forclassroom facilities. In *The International Conference on Sociality and Economics Development*, 10, 209–213.

Turhan, M., & Turan, M. (2012). Safety in Secondary Education Institutions Educational Administration. *Theory and Practice*, (1)18, 121-142.